

ريف دمشق

مجزرة للنظام تسقط أكثر من أربعين قتيلا مدنياً في جبرود

تفاصيل صفحة 02

اللاجئون السوريون يستقبلون عيداً جديداً بأمنيات قديمة

تفاصيل صفحة 07

ألمانيا تفكّ عقدة إيطاليا بركلات الترجيح... وفرنسا تسحق أيسلندا بخماسية وتتأهل لنصف نهائي اليورو

تفاصيل صفحة 11

معاركة الساحل... معاركة كل السوريين

العميد الركن أحمد رحال

محلل عسكري واستراتيجي

تفاصيل صفحة 02

العدد 138 | عدد الصفحات 12

صدى الشام

سياسية . اجتماعية . متنوعة

الثلاثاء 05 تموز (يوليو) 2016 الموافق 01 شوال 1437 هـ

اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد 138 | عدد الصفحات 12

معركة «اليرموك»: فصائل المعارضة تواصل تقدمها...

وانهيار دفاعات النظام بغياب الغارات الروسية في ريف اللاذقية



مقاتلو فصائل المعارضة يواصلون تقدمهم بريف اللاذقية

صدى الشام

دخلت معركة اليرموك يومها التاسع على التوالي، مسجلة عبر مراحلها الثلاث، واحدة من أكبر المعارك التي خاضتها المعارضة السورية المسلحة خلال العام الحالي في الساحل السوري، بعد الهزائم التي منيت بها الأخيرة مطلع هذا العام في مجمل مناطق جبلي التركمان والأكراد، بتغطية جوية روسية كثيفة حينها، مع بداية إعلان روسيا عن تدخلها العسكري المباشر. وتمكنت فصائل المعارضة المشاركة في غرفة عمليات معركة اليرموك، في غضون أيام، من بسط سيطرتها على ما يزيد عن ٢٠ بلدة وتلة في جبلي الأكراد والتركمان، من بينها بلدات استراتيجية مثل بلدة كنسبا، وتلة الشيخ يوسف، وعين الغزال، وتلة الملك في جبل الأكراد، و«قرية القرميل» في جبل التركمان، مكيدة قوات النظام خسائر بشرية وعسكرية كبيرة، في الوقت الذي بدأت فيه أنظار المعارضة تتجه إلى بلدة سلمى التي لم تعد تفصلها إلا عدة كيلو مترات قليلة عن خطوط النار. وبدأت المعارك في جبل الأكراد هجومية من طرف المعارضة، بسبب الانهيارات المتتالية لدفاعات قوات النظام، وبسبب غياب الإسناد الجوي الروسي، رغم قرب المنطقة من القاعدة الروسية. لكن بالمقابل، اتخذت المعارك في جبل التركمان وخصوصاً في محيط تلة أبو علي وبرج البيضاء وتل قبقابة، طابع الكر والفر، مسفرة عن مقتل العشرات من قوات النظام والمليشيات العراقية، بحسب مسؤول المكتب الإعلامي لانتصار الشام، عمر حجازي، الذي أشار في تصريحات خاصة لـ«صدى الشام»، إلى «حالة من الهلع تسود بين قوات النظام».

تمة صفحة 03

بالأرقام: كلفة عيد الفطر في دمشق تصل لـ170 ألف ليرة

لخص أبو لؤي حاله وحال أسرته مع اقتراب عيد الفطر، قائلًا "الرتبي بعد الزيادة أصبح 32 ألف ليرة، فمأذا أدفع للطعام أو للكسوة أو الفواتير أو المواصلات، الغلاء لم يعد يطلق".



عيد بأي حاله عدت يا عيد

"الأسعار كايوة، والغلاء ما بيرحم، والحرب ما كانت تخلص، والأولاد بدن يعيدوا ومصاري ما في" بهذه الكلمات

إيلين عثمان

تشهد الأسواق في مناطق النظام ولا سيما دمشق، حركة شبه معومة في المحال التجارية، فمع اقتراب عيد الفطر تتفاقم معيشة المواطن السوري سوءاً، رغم كل الحلول التي حاول اللجوء إليها للتخفيف من آثار ارتفاع الأسعار. الفترة الأخيرة شهدت ارتفاعاً "محموماً" للأسعار، والسبب جنون الدولار المستقر حالياً عند حاجز 500 ليرة، ورفع أسعار المحروقات من قبل حكومة النظام السوري، التي "عوضت" المواطن بـ7500 ليرة ليتحمل أعباء الحياة، في حين أن عدة دراسات أظهرت أن الأسرة المكونة من 5 أفراد في دمشق بحاجة إلى 220 ألف ليرة سورية لتعيش بالحد الطبيعي، بينما دخل المواطن لا يتعدى 30 ألف ليرة.

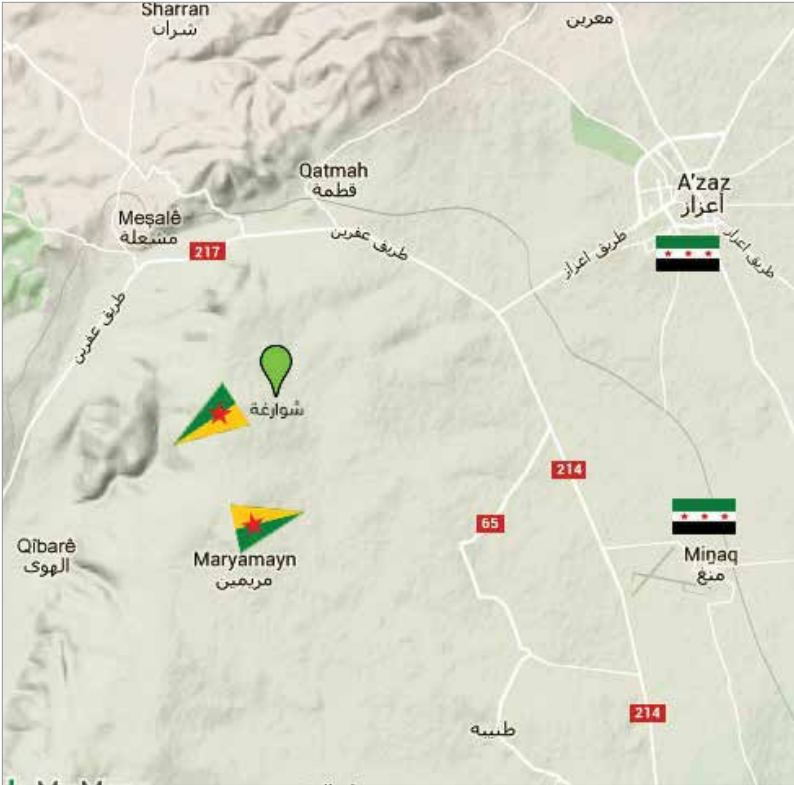
الأيام السوداء على السوريين تبعثر قروشهم البيضاء وتآكل مدخراتهم



تنكسر في سورية كل القواعد الاقتصادية المتعارف عليها في العالم، وتصبح التوقعات الاقتصادية الحتمية محل تشكيك، فترتفع مؤشرات وتنخفض أخرى دون سبب اقتصادي مقنع، كما هو الحال بالنسبة للدولار والذهب والعقارات والسيارات وغيرها من السلع والخدمات، حيث يعتبر بعض هذه السلع أهم ما كان يلجأ له السوريون في عمليات الادخار والتي تعتبر فلسفة معيشية متجذرة في المجتمع. وقد لفت خبير اقتصادي طلب عدم اكشف عن اسمه، في تصريح خاص لـ«صدى الشام»، إلى أن "تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية دفع معظم المواطنين للجوء إلى الادخار، بادئ الأمر، وذلك بسبب قلة ثقتهم بالعمل الوطنية، والتي تعرضت لهزات كبيرة وفقدت نسبة كبيرة من قيمتها. مع الإشارة إلى أن الادخار ليس بالضرورة ادخار ما يزيد عن حاجة الأسرة، بل ربما اقتطاع جزء من دخلها الذي تحتاج كل ليرة فيه، لكي تدخره".

تفاصيل صفحة 04

دراسة «مركز روج آفا» محاولة لتزييف هوية "مناطق الشهباء" الحقيقية لصالح التكريد



ووفقاً لما جاء في الدراسة التي اطلعت "صدى الشام" عليها، والتي شكك بصحة محتواها كثيرون، فإن غالبية مدن وقرى الريف الشمالي والشرقي لحلب، هي مدن كردية بالأصل، تم اقتلاع الأكراد منها زمن العثمانيين، "العثمانيون لم يقتلعوا الكرد من منطقة عفرين، ولكنهم فعلوا ذلك بالنسبة لإعزاز والباب"، وزمن "النظام البعثي" الذي سعى "إلى تغيير هوية المنطقة وتحويلها إلى منطقة عربية صرفة، عبر سياسة الصهر القومي".

أمين البنا - غازي عنتاب

رغم عدم التعاطي مع ما جاء فيها بجديّة، إلا أن الدراسة التي أصدرها "مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية" بعنوان "الأهمية الاستراتيجية لمناطق الشهباء"، نبهت البعض إلى خطورة ما يجري، ليعتبروا أن ما جاء فيها "تزوير للحقائق الدامغة"، و"تكريد لمناطق لها جذور عربية موغلة في القدم"، مطالبين بالرد على هذه الدراسة عوضاً عن عدم الاكتراث بها.

تركيا على الساحة السورية بين استهدافها ومصالحها الذاتية

نبيل شبيب

الآن بسبب التحرك الدبلوماسي الأخير على صعيد العلاقات التركية-الروسية والتركية-الإسرائيلية، وتركز الفقرات التالية على أثر العلاقات مع روسيا. المنطلق في هذه الفقرات هو ما يراه المتابع لأوضاع بلادنا العربية والإسلامية، من أن تركيا في الوقت الحاضر تملك القدرة على اتخاذ قراراتها ذاتياً أكثر من سواها بمقياس تأثير القوى الدولية عليها، ولا يأتي هذا نتيجة «التحدي السياسي» دون وضع النتائج في الحسبان...

تفاصيل صفحة 03

إلى وضع دولة ضعيفة لا تستطيع أن تقدم دعماً لطرف آخر، ولا أن تؤثر على قرارات إقليمية ودولية. ومن ينتظر الدعم من أي دولة، بما في ذلك تركيا، يجب أن يضع في حسابه مصالحها وعلاقاتها الخارجية، وأن يكون قادراً على التعامل مع تلك المصالح والعلاقات وفق قاعدة المتبادلة. «المشروعة» المتبادلة. من دون ذلك لا يستغرب أن نشور زوبعة بين اللاتمين والمدافعين عن تركيا، مرة بعد مرة، كما هو الحال

مجزرة للنظام تُسقط أكثر من أربعين قتيلًا مدنيًا في جيرود

صدي الشام

قُتل أكثر من أربعين مدنيًا وجُرح عشرات آخرون في بلدة جيرود بريف دمشق السبت الماضي، نتيجة الغارات التي شنتها طائرات النظام الحربية على المدينة المنكوبة. وأكدت مصادر محلية في ريف دمشق لـ"صدي الشام"، إن "عدد القتلى بلغ أكثر من أربعين قتيلًا فضلاً عن عدد كبير من الجرحى، وذلك بعد سلسلة غارات نفذتها طائرات النظام الحربية في جيرود، موقعة هذه المجزرة الوحشية".

وقالت مصادر طبية في المدينة، إن حصيلة الضحايا قابلة للزيادة لوجود حالات خطيرة في صفوف الجرحى، في حين ذكر الإعلامي في "جيش الإسلام" صالح أبو محمد، إن من بين ضحايا القصف، مسؤول المركز الطبي، فيما أصيب كادر المركز، خلال محاولتهم إسعاف المصابين وانتشال القتلى من تحت أنقاض المنازل المستهدفة.

ويأتي تصعيد النظام السوري في مدينة جيرود، بعد يوم على إعلان "جيش الإسلام" إسقاط طائرة حربية من طراز "سوخوي ٢٢"، قرب المدينة، وأسر طيارها، قبل أن تقوم "جبهة النصرة" بقتله برصاصه في الرأس رغم وعدها بتسليمه لـ"جيش الإسلام" حسب بيان للأخير.

وتشير مصادر محلية في ريف دمشق، إن النظام هدد بمواصلة استهداف البلدة، ما لم يتم تسليم جثة الطيار نورس حسن، الذي قُتل بعد أسره عقب سقوط طائرته في

تسببهم وحدات الهندسة وإزالة الألغام.

وبإعواء ناري كامل لمواقع ميليشيات «الأسد»، تقدمت طلائع قوات الاقتحام ودكت المراسد والخطوط الدفاعية الأولى في تلة الملك ونحشبا وتلة رشا وأرض الوطى والحداد والمز على والحاكورة في جبل الأكراد، ومواقع النظام في القرميل وجبل القلعة وجبل أبو علي في جبل التركمان، وبجبهة قتالية زادت عن ١٥ كم. مع انسحاب شمس اليوم الأول، ومع الإعلان عن انتهاء المرحلة الأولى من المعركة، وبعد معارك عنيفة خلفت عشرات القتلى والجرحى في صفوف ميليشيات «الأسد» والميليشيات «الشعبية» متعددة الجنسيات، ومخلفة مزيدا من العتاد المدمر في صفوفها ومزيدا من القنائم في مستودعات الثوار. كانت المواقع التي أرض الوطى وعين القنطرة ونحشبا وبرج البيضاء وتلة أبو علي (ذات الأهمية العسكرية) وتلة رشا ومداجن القرميل والمز على وحاجز التركس وحاجز الجامع وتلتي أبو أسعد والحدادة، إضافة لمواقع أخرى، تعلن صدقتها للمناطق المحررة في جبلي الأكراد والتركمان، مع وصول قوات الثورة إلى محيط بلدة «كنسبا».

ومع إعلان المرحلة الثانية كانت بلدة «كنسبا» والمناطق المحيطة بها على موعد انضمامها للمناطق المحررة والعودة إلى حاضنتها وأصحابها الحقيقيين من أهالي جبل الأكراد الأشم، الذين أقسموا ألا تغض أعينهم أو تستريح قلوبهم إلا وبلداتهم محررة وتنعم بالحرية.

ميليشيات النظام تعاني من خلل في بنيتها القتالية بعد اليأس الذي حل بمفاصلها ومفاصل حاضنتهم الشعبية نتيجة حزم وإرادة وعقيدة القتال التي يمتلكها ثوار الساحل في معاركهم على جبهات

الساحل وحلفائهم الغزاة، ومع ما تعانیه تلك الميليشيات من الترهل والانتشار بعد اضطراب «الأسد» لنقل جزء منها إلى جبهات «تدمر» وجنوب «الطبقة»، في «أثريا»، مع بقية دب الخلاف بينها (كما وصلتنا الأخبار) عن انسحاب لواء «درع الساحل» مع ميليشيات حزب الله التي باتت تخشى أي استنزاف جديد في صفوف مقاتليهم نتيجة الخسائر الكبرى التي أمت بهم في جبهات حلب، والغضب الشعبي الذي واجه «نصر الله» في الضاحية الجنوبية، وكذلك إيران التي خرجت فيها مظاهرات في مدينة «أصفهان» تطالب بوقف التدخل في سورية وقتل الشعب السوري دونما سبب.

التقدم الذي أحرزه ثوار الساحل والمؤازرون لهم من بقية الجبهات عبر وحدة قتالية غير مسبوقة، انعكست عزيمة وإرادة قتال في بقية الجبهات مع إسقاط الطائرة الحربية الثالثة (سو- ٢٢) للنظام بأقل من أسبوع في ريف دمشق

هذا الخلل وباستغلال كامل من فصائل الثوار، مع عدم التقليل من قدراتهم، انطلق رجال معركة «البرموك» لإكمال المرحلة الثالثة التي ساهمت بتحصيل المواقع المحررة والسيطرة على مواقع



الشعبية بالرد العسكري، بدلاً من حادثه إعدام الطيار، خاصة مع تزايد خسائره في المعارك، ولو أن هذا الرد استهدف المدنيين بالدرجة الأولى، حيث تنتشر فصائل المعارضة المسلحة في منطقة البتراء القريبة من جيرود، وليس في البلدة نفسها.

و كانت جيرود، الواقعة في منطقة القلمون الجبلية، تشهد هدنة منذ أكثر من سنتين، بعد مصالحة بين النظام ووجهاء المنطقة، حيث جرى الاتفاق على عدم القتال، في البلدة التي يقطنها نحو ٦٠ ألف نسمة.

الثلاثاء 05 تموز (يوليو) 2016 الموافق 01 شوال 1437 هـ

صدي الشام

النصرة تخطف قائد

جيش التحرير و40

آخرين من مقاتليه

سامر أوراس - صدي الشام

أصدر المجلس العسكري لقيادة جيش التحرير في مدينة كفرنبل بريف إدلب الأحد الماضي، بياناً طلب فيه "جبهة النصرة" بالإفراج الفوري عن قائد جيش التحرير في مدينة كفرنبل محمد عبد الحي الأحمد الغابي، وجميع المختطفين الآخرين، وإعادة جميع المستحقات التي سُلبت في الهجوم الذي قامت به مجموعة تنتمي للنصرة. واقتحمت المجموعة مساء السبت منزل والد قائد جيش التحرير، حيث قامت بإطلاق النار بشكل مباشر على القائد وأخويه وأنل وعلاء، ما أدى إلى إصابتهما واختطفهم جميعاً واقتيادهم إلى مكان مجهول، بحسب ما ذكرت مصادر محلية في كفرنبل. وجاء في البيان الذي أصدره "جيش التحرير" و وصل إلى "صدي الشام" نسخة منه، بأن جموعات أخرى تابعة للنصرة قامت بالاعتداء على مقرات تابعة لجيش التحرير، إضافة إلى المكتب الاعلامي ومنزل نائب القائد العام لجيش التحرير أبو راغد، واختطاف أكثر من ٤٠ عنصرًا من مقاتلي الجيش بينهم القائد العسكري لقطاع حماة "أويس الحمدو"، بالإضافة إلى سرقة بعض الأسلحة الفردية، بالتزامن مع هذه الهجمة المنسقة، نصبت حواجز على مفارق الطرق الرئيسية في جبل الزاوية وريف حماة لاعتقال كل العناصر الذين يتبعون لجيش التحرير. وناشد هذا الفصيل في بيانه "حركة أحرار الشام الإسلامية، جيش النصر، أجناد الشام، فيلق الشام وبقية فصائل الجيش الحر"، بالتدخل السريع لوقف إطلاق النار وتشكيل هيئة شرعية مستقلة مدعومة من الفصائل المذكورة أعلاه، على أن يكون لها صلاحيات كاملة، لتقوم بالفصل في هذه القضية والبحث في ملاساتها.

معركة الساحل... معركة كل السوريين

الأمس معركة تحرير ما تبقى من مواقع بيد تنظيم «داعش»، في الريف الشمالي الشرقي لريف حلب في مناطق «الراعي و»«إبوق»، وصولاً إلى «جرابلس» وجنوباً حتى مدينة «الباب»، وكانت باكورة التحرير السيطرة على «مزارع شاهين» والمناطق المحيطة بها.

من الواضح أن هناك متغيرات سياسية وعسكرية في المنطقة لا يمكن إغفالها، إن كان عبر التقارب التركي الروسي، أو عبر الخلاف المتصاعد ما بين حلفاء الأسد (موسكو طهران حزب الله) مع أنباء عن احتمال انسحاب ميليشيات حزب الله من محيط حلب وعودتها للقلمون.

لكن ورغم كل تلك الانتصارات علينا ألا نفرط بالتفاؤل، وعلينا توخي الحذر والتقدم نحو أهداف الثورة بتأن وثقة، وعدم إغفال أي مستجدات قد تطرأ على ساحات القتال. وعلينا عدم نسيان القاعدة التي يعمل عليها المجتمع الدولي من خلال إعادة سيناريو الحرب العراقية الإيرانية، فعلى مدار عشر سنوات في تلك الحرب كانت خطة الغرب ومن خلال التحكم بالإمدادات، تصر ألا تجعل طرفاً ينتصر على الآخر والدخول بحرب استنزاف وتغيير مواقع لا تنتهي، حصدت الموت والموت فقط، لطرفي النزاع في بغداد وطهران.

فهل سنستكر تلك المأساة ويكون الشعب السوري طرفي المحرقة فيها؟؟

هل هذا ما يبحث عن أصحاب الأيدي الخفية التي تحرك اللبحة في داخل وخارج سورية؟؟ الشعب السوري وبالرغم من كل تلك المخاوف هو ماضٍ في طريقه وهو بالتأكيد يستحق الأفضل.

والسؤال الأهم: متى يفهم أصحاب القلوب السوداء مدى حاجة أهل سورية للحرية؟؟؟

يعد إسقاط طائرة (ميغ ٢٩) وأسر طيارها قبل أن يُقتل في ريف القلمون الشرقي، وقبلها تم إسقاط حوامة قتالية بصواريخ (الأوسا) التي غنمها الثوار من جبهات القتال مع النظام، والذين استطاعوا وبعد جهد فني من فك شيفرة استخدام تلك المنظومة، وبتفوق ونقلة نوعية لم تكن متوقعة لا من الصديق ولا من العدو.

من الواضح أن هناك متغيرات سياسية وعسكرية في المنطقة لا يمكن إغفالها، إن كان عبر التقارب التركي-الروسي، أو عبر الخلاف المتصاعد ما بين حلفاء الأسد (موسكو طهران-حزب الله) مع أنباء عن احتمال انسحاب ميليشيات حزب الله من محيط حلب وعودتها للقلمون

أيضاً، مع أنباء الانتصارات الواردة من جبهات الساحل، وبعد فك أنطال حلب للحصار المفروض على بلدة «مارع»، والذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» بالتعاون مع ميليشيات سورية الديموقراطية وجيش الثوار وميليشيات «الأسد»، بعد فك الحصار والانطلاق شمالاً نحو الحدود التركية، أعلنوا صبيحة



أكثر من ٢٠ موقعاً سيطرت عليها فصائل الثورة في ريف اللاذقية خلال الايام القليلة الماضية

تركيا على الساحة السورية بين استهدافها ومصالحها الذاتية

نبيل شبيب

يخطئ خطأ ذريعاً كل من يتوقع من تركيا قراراً حول سياسات أو ممارسات، لا ينطلق من مصالحها. وكذلك يخطئ كل من يلوم تركيا على سياسات وممارسات لأنها تراعي فيها مصالحها. إن الدولة التي لا تراعي مصالحها الذاتية وعلاقتها الإقليمية والدولية فيما تقررهِ من سياسات وممارسات تنزلق سريعاً إلى وضع دولة ضعيفة لا تستطيع أن تقدم دعماً لطرف آخر، ولا أن تؤثر على قرارات إقليمية ودولية. ومن ينتظر الدعم من أي دولة، بما في ذلك تركيا، يجب أن يضع في حسابه مصالحها وعلاقتها الخارجية، وأن يكون قادراً على التعامل مع تلك المصالح والعلاقات وفق قاعدة المصالح «المشروعة» المتبادلة.

من دون ذلك لا يستغرب أن نشور زوبعة بين اللاتمين والمدافعين عن تركيا، مرة بعد مرة، كما هو الحال الآن بسبب التحرك الدبلوماسي الأخير على صعيد العلاقات التركية-الروسية والتركية-الإسرائيلية، وتركز الفقرات التالية على أثر العلاقات مع روسيا. المنطلق في هذه الفقرات هو ما يراه المتابع لأوضاع بلادنا العربية والإسلامية، من أن تركيا في الوقت الحاضر تملك القدرة على اتخاذ قرارها ذاتياً أكثر من سواها بعبءٍ تأثير القوى الدولية عليها، ولا يأتي هذا نتيجة «التحدي السياسي» دون وضع النتائج في الحسبان، بل يعتبر نتيجة مباشرة لقدرة المسؤولين في حقبة حزب العدالة والتنمية على الخروج ببلادهم «تدريجياً» من وضع التبعية المطلقة أو شبه المطلقة للغرب الأمريكي، وهذا ما لا يعني «انتهاء» مفعول الارتباطات المتبادلة... وقد تجلت قدرتهم على سلوك هذا الطريق فيما يحققونه ويبدلونه من توازنات سياسية ومصليحية إقليمية ودولية، مع وجود خط أحمر واحد: مصلحة تركيا نفسها شعباً ووطناً.

ما وراء التحرك الدبلوماسي السياسي الأخير؟

لنقارن بين حالتين:

١- قبل بضعة عشر سنة رفضت، تركيا الانصياع للرغبة الأمريكية وأغلقت أراضيها في وجه تحرك القوات الأمريكية لغزو العراق من الشمال. وكان في الساحة الدولية مواقف مشابهة من جانب دول لها تأثيرها مثل ألمانيا وفرنسا، أي أن تركيا لم تنفرد بسياستها تلك آنذاك، بل استفادت من الوضع الدولي في إيجاد توازن يحمي مصالحها.

٢- بالمقابل... واجهت تركيا حالياً أكثر من سواها العدوان الروسي على سورية النائرة وتحملت نتائج هذه المواجهة، وإذا بها تجد نفسها «منفردة» في الميدان دولياً مقابل التنسيق الأمريكي-الروسي المتنامي والانشغال الأوروبي داخلياً. وكذلك «منفردة» في الميدان إقليمياً مقابل مواقف سياسية خليجية في الدرجة الأولى بصدد نوعية التعامل مع روسيا ـ أو الرد على عدوانها ـ وقد طرحت تلك المواقف تعليلاً شاذاً بمعيار المقارنة بين نتائج العنف في ذلك العدوان

تركيا على الساحة السورية بين استهدافها ومصالحها الذاتية



شبيب: الحكومات التركية تعمل أولاً وأخيراً وفق مصالح الدولة التركية والشعب التركي

الإجرامي وغاياته في سورية تحديداً، وبين ما يعنيه ضعف الرد الخليجي عليه بحجة أنه على حساب المشروع الإيراني الإقليمي.

بتعبير آخر:

١- دولياً.. انحصرت حتى التصريحات الأوروبية الكلامية بشأن دعم الفصائل النائرة، وتحول حتى الموقف الكلامي الأمريكي- إلى درجة التصريح الرسمي برفض مطالب الدبلوماسيين الأمريكيين أنفسهم أن تتدخل واشنطن عسكرياً مقابل التدخل الروسي، وهذا ما وصل حديثاً إلى التصريح بالاستعداد للتنسيق العسكري «العملياتي» الثاني، وكان التنسيق دون ذلك قائماً باستمرار.

٢ - إقليمياً.. عند بدء المواجهة التركية للعدوان الروسي لم ينقطع الحديث عن احتمال مشاركة عسكرية برية من جانب السعودية وتركيا تخصيصاً، ثم تراجع ذلك إلى قابلية التدخل ولكن ضد داعش فقط، ثم تراجع إلى الإعلان أنه لا يمكن أن يكون دون غطاء دولي بمعنى: أمريكي- مع علم المسؤولين أنه غطاء غائب وسيقى غائباً في المستقبل المنظور.

لقد مضت تركيا في الرد على العدوان الروسي إلى درجة المخاطرة بصدام عسكري مباشر.. فلم تجد مجرد موقف مساند رسمي، أطلسي أو أمريكي أو عربي، جنباً إلى جنب مع ارتفاع درجة العننية في دعم فريق من الأكراد على الحدود، ومع ارتفاع وتيرة العمليات الإرهابية التي تستهدف تركيا في الداخل، وهي عمليات تفوح بوخم أفاعيل المخابرات الدولية.

كان لا بد إذن من إعادة النظر في «الوسائل» السياسية وغير السياسية المتبعة، وإعادة التوازن ولو جزئياً على مستوى العلاقات الإقليمية والدولية، وهذا ما فعلته تركيا بمصالح الدبلوماسي الأخير، تحقيقاً للمصالح الذاتية الأساسية. ومن ينظر في

تفاصيل ذلك التحرك الدبلوماسي لا يجد فيه تخلياً عن مراعاة تحسن العلاقات مع بعض الدول العربية ذات العلاقة بقضية سورية، ناهيك عن دعم غزة، ولا تخلياً عن الخط الجوهري لسياسة دعم الثورة الشعبية في سورية.

إن المنطق السياسي الرسمي العملي الذي يحقق توازنات يرتبط نجاحها بتراكم نتائجها الإيجابية، دون التخلي عن معايير المبادئ، لا يصح الحكم عليه بالمنطق الكامن في تحرك ثوري شعبي يتحدى عبر تراكم التضحيات وإنجازاتها ما تفرضه السياسات الدولية والإقليمية المنحرفة.

الانعكاسات المحتملة على الثورة

لا يصح الجزم بتنبؤات متسعة بشأن ما سيفضي إليه التوازن الجديد في السياسات التركية خارجياً، أو بشأن حجمه وسرعة تأثيره. التوقعات مرتبطة بعوامل أخرى سلباً وإيجاباً: ١- من ذلك أن المسؤولين الأتراك تحركوا على الأرجح دون مشاورات مسبقة، معتادة دبلوماسياً في مثل هذه الحالة، مع واشنطن أو حلف شمال الأطلسي، وبالمقابل تحركت واشنطن سريعاً بالإفصاح عن وجود اتصالات مع موسكو حول تنسيق «عملياتي»

عسكري في سورية، بعد رفض ذلك بصورة قطعية من قبل. ٢- من ذلك أيضاً احتمال استمرار التواصل التركي-السعودي ومضاعفته، تخصيصاً بشأن التعامل مع موسكو، ثم ما مدى القدرة الثانية على زيادة الضغوط المحتملة عبر لغة المصالح لإحداث تغيير في السياسات والممارسات الروسية.

٣- ومن ذلك استمرارية الصمود المذهل للشوار في سورية نفسها واستمرارية تأثيره في اتجاه إحباط أهداف العدوان الروسي، رغم ازدياد التنسيق العسكري مع الأمريكيين. ٤- ما مدى قدرة الأوروبيين على تجاوز مشكلاتهم الداخلية والعودة إلى المسرح السياسي الدولي بعد أن ازداد الانزعاج من تحييد الأوروبيين عما تقررهِ واشنطن وموسكو بشأن قضايا ساخنة في الجوار الأوروبي.

وتوجد عوامل أخرى، ولكن يكفي ما سبق لتعداد بعض الملامح أو التساؤلات بشأن التأثير المستقبلي المحتمل للتوازن الجديد في السياسات الخارجية التركية على مسار الثورة الشعبية في سورية:

١- لا يوجد جديد في التحرك التركي الجديد، يتعارض مع استمرار تقديم الدعم التركي، إما بالقدر الذي يتم حتى الآن، أو ربما ازدياده تدريجياً.

٢- احتمال وجود مقابضات غير مطمئن عنها، تغطي موسكو بعض المكاسب في ميدان المواقف الغربية منها بسبب أزمة أوكرانيا مثلاً، وتعطي تركيا مجالاً أكبر للحركة في مواجهة أخطار «الأكراد» وعلى وجه التحديد الفريق الإرهابي والفريق الروسي في حالة من التردد قبل وليس عموم الأكراد.

٣- احتمال شمول المقابضات الآن أو مستقبلاً ما يتعلق بالمسار السياسي في جنيف، وعلى وجه التحديد التخلي

الروسي عن بقايا النظام المهترئ، مع ازدياد القواسم المشتركة بهذا الصدد بين موسكو وأنقرة والرياض بالمقارنة مع القواسم المشتركة بين موسكو وطهران.

إن الفاعلية الثورية للإسهام في صناعة القرار، تفرض التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية باعتباره واجبا أساسيا على عاتق القيادات الفصائلية والسياسية في الثورة، وهي مسؤولة عن تطويره المتجدد باستمرار.

إن الفاعلية الثورية للإسهام في صناعة القرار، تفرض التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية باعتباره واجبا أساسيا على عاتق القيادات الفصائلية والسياسية في الثورة، وهي مسؤولة عن تطويره المتجدد باستمرار، لروية مواطن الاستفادة الممكنة، بلغة المصالح أيضاً، أي لتحقيق مصالح الثورة والشعب النائر، فإن لم تفعل في الوقت المناسب وبالحجم المناسب وبالمستوى المناسب، ستستمر عجلة تلك المتغيرات في التحرك على كل حال بميزان المصالح الذاتية للقوى المعنية بتركيا والسعودية وسواهما، وأنذاك يكون نصيب الثورة من النتائج محدوداً فيما لا يتناقض مع تلك المصالح الذاتية فحسب.

معركة «اليرموك»: فصائل المعارضة تواصل تقدمها...

سلمى، يعني أن القاعدة الروسية باتت ضمن مرمى صواريخ المعارضة". إلى ذلك حذد المنسق فيما بين فصائل "جيش الفتح" الدكتور عبد المنعم زين الدين، استعادة مجمل ما خسرتهُ قوات المعارضة في ريف اللاذقية الشمالي، كـ"هدف قريب ومعين للمعارك الدائرة". مضيفاً في لقاء مع قناة "أورينت": "هذهنا البعيد هو تحرير كل المدن السورية بما فيها المدن الساحلية، من سيطرة النظام".

وبموازاة المعارك التي تدور في الساحل، تسعى قوات النظام إلى استكمال مساعيها العسكرية إلى تطويق الأحياء الخاضعة لسيطرة المعارضة في مدينة حلب. وفي هذا الإطار أكد الناشط الإعلامي أبو محمود ناصر، تصدي القوات المعارضة لمحاولة قوات النظام والمليشيات المساندة له، التقدم على جبهة البريج، صبيحة الإثنين. وفي محاولة منها للبحث عن خاضرة رخوة في جبهات المدينة، دارت اشتباكات أمس الأول هي الأعنف في جبي الأشرقية وبني زيد، أسفرت عن تقدم لقوات النظام، لكن سرعان ما أعلنت المعارضة عن استعادتها لجميع النقاط التي خسرتها في هذه الأحياء، رغم كثافة الغارات الجوية التي شنتها المقاتلات الروسية والتابعة للنظام معاً. في الأثناء، تشهد مدن وبلدات الريف الشمالي موجات قصف غير مسبوق بالقتال العنقودية والفوسفورية، تركز معظمها على محيط طريق "الكاستلو"، الطريق الوحيد المتبقي لمدينة حلب نحو ريفها.



عبد القادرعبد اللي خبير بالشأن التركي

رسالة روسية من جبل التركمان

أجرت جريدة بني شفق الموالية للحكومة التركية، حواراً مع الوسيط الروسي طلعت أنوروفيتش تشتين، الذي لعب دوراً بحل الأزمة بين حكومتي بلاده وتركيا. وأنوروفيتش هو روسي مقرب من الكرملين من أصول عرقية تركية، ويجيد اللغة التركية، ويشغل منصب نائب رئيس العلاقات الخارجية في أكاديمية الأمن القومي الروسية. وفي هذا الحوار قدم بعض المعلومات التي تتعدى كونها رأي، وهي تفسر بعضاً مما يجري على الساحة العسكرية في الساحل، وتعطي رؤوس خيوط لما يمكن أن يجري في المستقبل.

الملتف أن أنوروفيتش قال إن بلاده ليس لديها أية مشكلة مع التركمان السوريين، وأن قوات بلاده الجوية قامت بعملياتها العسكرية (يقصد في جبل التركمان) اعتماداً على خرائط وإحداثيات أعطتها إياها القوات الحكومية السورية.

بكل بساطة تتنصل الدولة التي تعتبر نفسها عظمى على لسان أحد خيرائها الذي لعب دوراً دبلوماسياً يفوق دور السفير، مما فعلته من تدمير هائل في قرى شمال اللاذقية، وتلقي اللوم على

من تسميه «ذيل الكلب»، وتقول إن «قواتها الجوية والقضائية»، لا تعرف أن القرى التي محتها عن الخارطة هناك هي قرى تركمانية، ولو عرفت هذا لما فعلت.

جاء هذا التصريح بالتوازي مع أخبار التقدم السريع الذي تحققه الفصائل المقاتلة ضد التحالف الطائفي الدولي المسمى «الجيش العربي السوري»، على جبهات جبلي التركمان والأكراد شمال اللاذقية. ويمكن أن يوحي كلام أنوروفيتش بأن غياب الفاعلية الكثيفة للطيران الروسي ضد الفصائل التي تقاتل في تلك المنطقة هو استدراك لخطأ أو فح أو وقع النظام السوري القوات الجوية والقضائية الروسية فيه.

هناك رسالة أخرى قالها الوسيط الروسي، وهي أنه ليس لروسيا مصلحة بدعم مجموعة أو جهة تهدد الأمن القومي التركي. وكان كلامه هذا رداً على سؤال حول العلاقة بين بلاده وحزب الاتحاد الديمقراطي «PYD».

هل حققت تركيا نجاحاً على هذا الصعيد؟ بمعنى آخر هل انتزت عن روسيا موقفاً ما من هذا الحزب؟ من الصعب معرفة الحقيقة، فحزب الاتحاد الديمقراطي يحظى بدعم روسي، وله مكتب في موسكو. من جهة أخرى فإن الحزب الأم «حزب العمال الكردستاني» الذي يعتبر «بروتوكولياً» منظمة إرهابية بالنسبة إلى الاتحاد الأوربي والولايات المتحدة، لا تعتبره روسيا منظمة إرهابية، وليس هناك ما يمنع روسيا قانونياً من التعاون مع هذا الحزب، ودعمه، وهناك تعاون قطعي بينهما، لا تغفل الطرفان، فكيف يمكن أن يتحقق أي تقدم على هذا الصعيد؟ يبدو هذا شبه مستحيل.

ليس جديداً القول إن هناك صفقة بين الروس والأتراك، وهناك عشرات السيناريوهات المنشورة حول هذه الصفقة، ولم يبقَ محلّ أو محرّم سياسي إلا وكتب سيناريوهات يحلم بتحقيقها، ولكن الصفقات من هذا النوع تبقى سرية، ولا تظهر نتائجها على الأرض إلا مع الزمن.

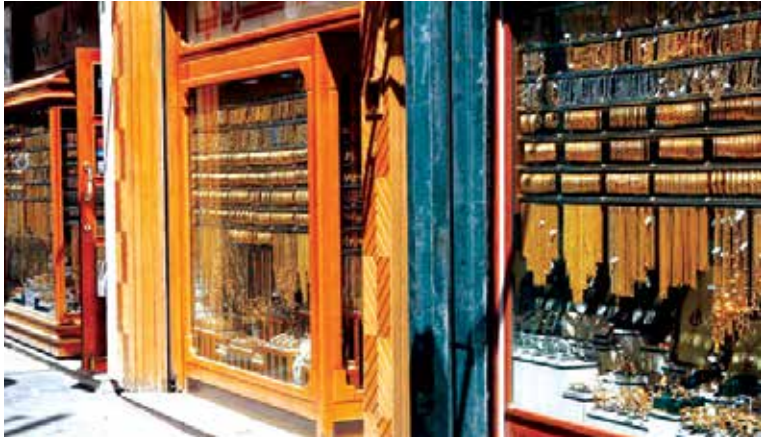
بعد لقاء وزيرى الخارجية الروسي والتركي في مدينة سوتشي على هامش اجتماع وزراء خارجية منظمة التعاون الاقتصادي لدول البحر الأسود، أعلن عن اتفاق البلدين على التعاون في مجال مكافحة الإرهاب في سورية، وتحديد المنظمات الإرهابية.

كلام عريض وفضفاض يصعب تحديده، ولكن يمكن كتابة سيناريو آخر جديد اعتماداً على هذا الكلام تركيا وروسيا تعتبران تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» و«جبهة النصرة» منظمّتين إرهابيتين. وليس شمة خلاف في هذا الأمر، ولكن جبهة النصرة عبر دخولها في جيش الفتح تجعل من استهدافها تنظيمم أمراً شبه مستحيل، والعمليات التي تستهدف بعض قادتها أو اجتماعاتهم قائمة، وينفذها التحالف الدولي بين فترة وأخرى، وفقدت النصرة العديد من قياديين في تلك العمليات، هل يمكن تجاوز هذه الأمور حالياً؟ وما هي الطرق لتجاوز هذه الأمور؟ هذه من الصعب تحديدها حالياً. بقي هناك الإصرار الروسي على اعتبار منظمة «أحرار الشام» منظمة إرهابية، وهي ليست كذلك بالنسبة إلى تركيا، وحتى أن الأخير عموماً تقولون تركيا تقدم الدعم أو تسهل وصوله إلى هذه المجموعة. لعل هناك تشابه بين موقف تركيا من أحرار الشام، وموقف روسيا من حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني، فهل يمكن أن توضع هاتان الورقتان على مائدة المفاوضات بين الطرفين مستقبلاً؟ وفيما لو وضعت، ما هي النتائج الممكنة؟

عند اخذ العامل الأمريكي والغربي عموماً، ودعمه الكبير لحزب الاتحاد الديمقراطي، يبدو أن ما لدى الروس من أوراق في هذا الملف ضعيفة، فتأثيرهم على هذا التنظيم يكاد يكون معدوماً أو مغنوياً، وبالتالي لا يمكن للاتراك أن يعولوا كثيراً على موقف روسي على هذا الصعيد. بمعنى آخر، إن رسائل أنوروفيتش دبلوماسية في غالبيتها، وغير قابلة للتحقيق على أرض الواقع، ولكن أهمها هو تراجع الروس عن ضرب القرى التركمانية التي تعتبرها تركيا حليفها الأقرب في سورية، أو غض طرفها عن استرجاع ما كان الروس قد أخذوه عسكرياً لحساب النظام من جبل التركمان والأكراد.

هل سيسمح لتلك القوات بالتقدم أبعد من الحدود التي كانت عليها قبل التدخل الروسي؟ مازال الوقت باكراً لمعرفة هذا، ولكنه غير مستبعد، ولا بد من وضعه بالحسبان...

الأيام السوداء على السوريين تبعثر قروشهم البيضاء وتأكل مدخراتهم



بيع العقارات، وينسحب ذلك أيضاً على السيارات التي كثر في الآونة الأخيرة سرقتها ويبيعها بسند تملك مزور".

**خبير اقتصادي:
٧.٪ من السوريين
حولوا مدخراتهم
إلى ذهب، في حين
أن ٢٠.٪ منهم قاموا
بتحويل مدخراتهم
إلى عقارات وسيارات،
والباقي إلى قطع
أجنبي.**

ونوه إلى أن "الأسر السورية تباينت في أساليب ادخارها، لكن يمكننا القول بأن ٧٠٪ من السوريين قد حولوا جميع مدخراتهم إلى ذهب ومصاغ ذهبي، في حين أن ٢٠٪ منهم قاموا بتحويل مدخراتهم إلى عقارات وسيارات، والباقي إلى قطع أجنبي، مع الإشارة إلى أن حركة الودائع في البنوك باتت قليلة مقارنة مع بداية الحرب، حيث أن معظم من قام بإيداع مدخراته في البنوك بالليرة السورية تعرض لخسائر كبيرة.

إقبال غير مسبوق على شراء الذهب
"جورج" صانع في منطقة مسائن برزة بدمشق، أوضح في تصريح خاص لـ"صدي الشام"، بأن "الذهب شهد إقبالا كثيفاً في الشراء من قبل المواطنين على اختلاف درجاتهم الاقتصادية، عندما بلغ سعر غرام الذهب نحو ٢٤ ألف ليرة، حيث شهد سوق المصاغ في دمشق إقبالا يمكن اعتباره الأول في تاريخ سورية"، لافتاً إلى أن "الطلب على الليرات الذهبية بلغ ذروته في ذلك الوقت، بل وتعرضت الليرة الذهبية إلى الاحتكار والمتاجرة وذلك لعدم توفرها".

وقال جورج: "كان الذهب وما يزال ملاذاً آمناً لكثير من الأسر، لأن الذهب لا يخسر، فارتفاعه عالمي ومحلي، وهو يعبر عن القيمة وليس عن الكمية". أما أبو رامي، تاجر، فقد اعتبر أن "العقار هو الطريقة الأفضل للادخار. فهو يحافظ على قيمة المدخرات، ويمكن أن يحقق لأسرة دخلاً شهرياً في حال تم تأجير. ومن جهة أخرى، أشار خالد عبدالله، صاحب مكتب عقاري في منطقة ضاحية قدسيا بريف دمشق، إلى أن "العقار إلى هذه اللحظة يحمل درجة عالية من الخطورة، وذلك نتيجة استمرار الحرب وتحول المناطق الآمنة إلى ساحة فجة". مشيراً إلى أن "الطلب على العقارات في حدوده الدنيا كسراء وبيع وخاصة مع ارتفاع الأسعار، إلا أن هناك طلب كبير على الإيجارات".

عبدالله أسعد

تنكمس في سورية كل القواعد الاقتصادية المتعارف عليها في العالم، وتنصبح التوقعات الاقتصادية الحتمية محل تشكيك، فترتفع مؤشرات وتنخفض أخرى دون سبب اقتصادي مقنع، كما هو الحال بالنسبة للدولار والذهب والعقارات والسيارات وغيرها من السلع والخدمات، حيث يعتبر بعض هذه السلع أهم ما كان يلجأ له السوريون في عمليات الادخار والتي تعتبر فلسفة معيشية متجذرة في المجتمع. وقد لفت خبير اقتصادي طلب عدم اكشف عن اسمه، في تصريح خاص لـ"صدي الشام"، إلى أن "تدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية دفع معظم المواطنين للجوء إلى الادخار، بادئ الأمر، وذلك بسبب قلة ثقتهم بالعملة الوطنية، والتي تعرضت لهزات كبيرة وفقدت نسبة كبيرة من قيمتها. مع الإشارة إلى أن الادخار ليس بالضرورة ادخار ما يزيد عن حاجة الأسرة، بل ربما اقتطاع جزء من دخلها الذي تحتاج كل ليرة فيه، لكي تدخره".

كيف ذهبت مدخرات السوريين؟

وأضاف "لجأت غالبية الأسر السورية خلال الحرب الدائرة، إلى استعمال ما ادخرته سابقاً. وذلك لعوامل عديدة منها ما يتعلق بالظروف الأمنية التي خلفتها ولا تزال تخلفها الحرب حالياً، كعمليات الخطف وفتح القدية بمبالغ كبيرة تجبر الأسر على بيع مدخراتها، أو تعرض أحد أفراد الأسرة إلى الأسر والسجن في المعتقلات، الأمر الذي قد يكلفها مبالغ طائلة لمعرفة أين يقبع سجينها، أو احتراق المنزل أو تعرضه للهجوم نتيجة العمليات العسكرية، أو احتراق باب الرزق الخاص برب الأسرة. ومن العوامل الأخرى الهجرة والسفر، فقد شهدت سوريا قوافل هجرة إلى البلاد الأوروبية، خلال العام الماضي، وهو ما رفع من نسبة بيع المدخرات لتغطية تكاليف السفر. كما اضطرت العديد من الأسر لبيع مدخراتها لتأمين أجور العمليات الصحية مثلاً، وخاصة مع ارتفاع أسعار المستشفيات، أو لتأمين لقمة عيشها أو لتشغيل هذه المدخرات والحصول من خلالها على دخل شهري للأسرة".

الذهب الأكثر أماناً

ولفت الخبير إلى أن "اشكال الإدخال في سورية كثيرة ويمكن ترتيبها وفق الأكثر أماناً: الذهب، العقارات والأراضي، السيارات، والقطع الأجنبي من دولار ويورو. مع الإشارة إلى أن الطلب على العقارات حالياً بات في حدوده الدنيا وذلك لكثرة عمليات التزوير والغش في

السندات آخر وسائل حكومة الأسد لتمويل عجزه



تستهلك آليات جيش النظام السوري وميليشياته ومرتبات أفرادها معظم الدعم المقدم من حلفائه في إيران وروسيا

يتخلصوا من تركته الاقتصادية الثقيلة لأعوام طويلة قادمة.

**ستسعى حكومة الأسد
في الأيام القادمة
ل طرح سندات حكومية
(أذون الخزانة) عبر
مصرفها المركزي،
لتمويل عجز موازنتها
للعام القادم ٢٠١٧،
الأمر الذي سيرتب أعباء
وديونا في المستقبل
على السوريين.**

إن طرح حكومة النظام لسندات حكومية في هذه الفترة، لا يعد سابقة، فقد عقد مركزي النظام في ٢٠ كانون الأول ٢٠١٠ مزاذاً لسندات الخزينة، تضمن الأول بيع أذونات خزينة لأجل ثلاثة وسنة أشهر تدفق خلاله (١,٩٩٠) مليار ليرة سورية إلى خزينة مصرف النظام المركزي؛ (٩٩٦) مليون ليرة أذونات لأجل ثلاثة أشهر وستة أشهر (فازت بها مصارف حكومية)، ثم عقد المركزي ثلاثة مزادات لبيع أوراق الدين الحكومي عن ثلاثة آجال مختلفة، والبدائية كانت مع المزاو رقم (٣) القاضي بعرض (٢٠٠) سند خزينة لأجل عام واحد بتاريخ استحقاق ٢٠١١/١٢/٢٣، ما عني وقتها بحسب خبراء اقتصاديين تدفق مليار ليرة سورية إضافية إلى قائمة الدين العام الداخلي، حيث تبلغ قيمة السند الاسمية خمسة ملايين ليرة سورية، كذلك الأمر بالنسبة للمزاو رقم (٤) والذي أضاف مليار ليرة سورية آخر إلى قائمة الدين، ولكن هذه المرة عبر طرح (٢٠٠) سند خزينة لأجل ثلاث سنوات بتاريخ استحقاق ٢٠١٣/١٢/٢٣، ومليار آخر عبر المزاو رقم (٥) بعرض (٢٠٠) سند خزينة لأجل خمس سنوات وبتاريخ استحقاق ٢٠١٥/١٢/٢٣. وقد نص الإعلان الرسمي لتلك المزاوات على ألا يزيد مستوى الفائدة التأشيري على ١,٥٪ فيما يخص السندات

يسترد مشتريها قيمتها الاسمية في تاريخ الاستحقاق. وتتمثل الفائدة التي يحصل عليها المقرض في الفرق بين ما دفعه عند شراء الإذن وبين قيمته الاسمية التي يحصل عليها في تاريخ الاستحقاق. ويتم بيع أذن الخزانة عن طريق المزاد، حيث يقوم البنك المركزي في الدولة التي تصدر أذن الخزانة، بعرضه على المستثمرين الذين هم في العادة من المؤسسات المالية الكبيرة كالبنوك التجارية وشركات التأمين وشركات الاستثمار وغيرهم من المتاجرين بتلك الأدوات المالية، ويتم بيعها لمن يقدم أعلى سعر ثم الأقل حتى يتم تغطية كامل قيمة العطاء الحالية.

**أسباب اللجوء إلى طرح أذون
الخزينة:**

تعد أذون الخزانة أحد الأدوات المهمة في توفير السيولة النقدية في الأجل القصيرة. وتتمتع أذون الخزانة بمرونة كاملة وحرية واسعة وقدرة عالية من التوافق مع متغيرات التعامل قصيرة الأجل، ومن ثم تعد أداة توازنية لإحداث الاستقرار النقدي والتأثير في حجم المعروض النقدي والقوة الشرائية المطروحة في التداول. فلو أراد البنك المركزي العمل على انكماش النشاط الاقتصادي يقوم برفع سعر الفائدة على أسعار أذون الخزانة ليجد من القوة الشرائية للأفراد، وليمتص أكبر سيولة متاحة في السوق عن طريق طرح عطاءات أذون الخزانة، والعكس صحيح. كما تعمل أذون الخزانة على الحد من التضخم، فهي تعمل على جذب جزء من المدخرات التي تملكها البنوك والشركات، كما تعمل على تقييد الانتماء عن طريق رفع سعر الفائدة، ثم تمول عجز الموازنة بمدخرات حقيقية بدلاً من تغطيتها بطبع البنكنوت. لذلك الأسباب ستسعى حكومة الأسد في الأيام القادمة لطرح سندات حكومية (أذون الخزانة) عبر مصرفها المركزي، لتمويل عجز موازنتها للعام القادم ٢٠١٧، وقد لا تباع فقط بالليرة في السوق الداخلية، بل قد تباع بالدولار للدول الحليفة للنظام، الأمر الذي سيرتب أعباء وديونا في المستقبل على السوريين، والذين إذا تخلصوا من النظام فيبدو أنهم لن

سقراط العلو

يبدو أن حكومة نظام الأسد لم تعد قادرة على مقاومة الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها نتيجة الحرب التي تخوضها على الشعب، كما لم يعد بإمكانها إخفاء أزمتها وتصدير خطابها المتعالي والواثق لجمهورها، والذي شكلت لديه الموجات المتلاحقة من انهيار أسعار الصرف وارتفاع الأسعار وأزمات الكهرباء والمحروقات قناعة راسخة بوهن النظام وبقيناً بأن انهياره الاقتصادي بات وشيكاً. فآزمة التمويل لدى فريق النظام الاقتصادي والبحث عنه بآلية وسيلة، باتت علية من خلال قرارات الحكومة التي ترفع الدعم عن المواد الأساسية والمحروقات تارةً، وترفع الضرائب والرسوم المباشرة تارةً أخرى. ولكن يبدو أن تلك الوسائل لم تعد تكفي، كما يبدو أن خزائن مصرف النظام المركزي التي اعتادت الحكومة على الاقتراض منها لتمويل عجز موازنتها تضيت، لذا أعدت هيئة الأوراق المالية التابعة للنظام دراسة حول السندات المالية وأهميتها كفتوات استثمارية ذات مخاطر منخفضة جداً، وفي الوقت ذاته تؤمن مصادر تمويل مناسبة للجهات ذات العوز المالي.

بحسب ما نشرته صحف النظام، فإن الهيئة أرسلت هذه الدراسة إلى رئاسة الحكومة، مع الطلب بتوجيهها إلى كل من المصرف المركزي ووزارات المالية والاقتصاد والتجارة الداخلية، وإلى سوق دمشق للأوراق المالية، من أجل النقاش وبيان الرأي فيها، وفي طرح السندات المالية بشكل عام. والسندات الحكومية، أو أذونات الخزينة حسب المصطلح الاقتصادي، هي أداة من أدوات الدين قصيرة الأجل تصدرها الحكومة لغرض الاقتراض. وهي تُعد تعهداً من الحكومة بدفع مبلغ معين في تاريخ استحقاق الأذن، لذلك تأخذ صفة الورقة التجارية (السند)، وهي تصدر بفترات استحقاق تتراوح بين ثلاثة أشهر وستة أشهر وأثنى عشر شهراً. كما أنها لا تحمل سعر فائدة محدد، وإنما تباع بسعر خصم يقل عن قيمتها الاسمية، على أن



دراسة «مركز روج آفا»

محاولة لتزييف هوية "مناطق الشهباء" الحقيقية لصالح التكريد



رغم عدم التعاطي مع ما جاء فيها بجدية، إلا أن الدراسة التي أصدرها "مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية" بعنوان "الأهمية الاستراتيجية لمناطق الشهباء"، نبهت البعض إلى خطورة ما يجري، ليعتبروا أن ما جاء فيها "تزيوير للحقائق الدامغة"، و"تكريد لمناطق لها جذور عربية موغلة في القدم"، مطالبين بالرد على هذه الدراسة عوضاً عن عدم الاكتراث بها. ووفقاً لما جاء في الدراسة التي اطلعت "صدى الشام" عليها، والتي شكك بصحة محتواها كثيرون، فإن غالبية مدن وقرى الريف الشمالي والشرقي لحلب، هي مدن كردية بالأصل، تم اقتلاع الأكراد منها زمن العثمانيين، "العثمانيون لم يقتلعوا الكرد من منطقة عفرين، ولكنهم فعلوا ذلك بالنسبة لإعزاز والباب"، وزمن "النظام البعثي" الذي سعى "إلى تغيير هوية المنطقة وتحويلها إلى منطقة عربية صرفة، عبر سياسة الصهر القومي".

أمين البنا - غازي عنتاب

رُكِّزت الدراسة التي أصدرها مؤخراً "مركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية" بعنوان "الأهمية الاستراتيجية لمناطق الشهباء"، على أهمية ما أسمته بـ"مناطق الشهباء"، معتبرة إياها "صلة الوصل بين كانتوني عين العرب (كوباني) وعفرين". كما قدمت "سرداً تاريخياً" للمنطقة منذ الألفية الثالثة قبل الميلاد، وصولاً إلى سيطرة البغثيين عليها في العام ١٩٦٣، وانتهاء بسيطرة ما وصفتهم بـ"التنظيمات الإراهبية" في الوقت الراهن.

توقيت مقصود لإصدار الدراسة

قال مسؤول العلاقات العامة بمركز روج آفا للدراسات الاستراتيجية سلطان تمو إن "الدراسة تهدف إلى تعريف العالم بمنطقة الشهباء جغرافياً وعسكرياً اجتماعياً، وهي واحدة من بين دراسات كثيرة ستصدر لاحقاً للبحث في مناطق "روج آفا" سوريا".

مضيفاً في حديث خاص لـ"صدى الشام": "إن مناطق الشهباء كانت ولا تزال مناطق للنزاعات منذ بداية الثورة، وخصوصاً في جرابلس وفي أعزاز وتل عرن وغيرها. والمنطقة تضم تنوعاً من المكونات السكانية، من العرب والكرد والتركمان والشرمس".

لكن يبدو أن الحديث السابق للمسؤول في المركز لم يكن مقنعاً للباحث السوري موفق زريق، فإبراه أن "توقيت هذه الدراسة يأتي متزامناً مع ما تشهده منطقة الشرق العربي من فوضى خلاقة، كتلك التي راقت ولادة الكيان الصهيوني".

وتحت عنوان "ولادة كيان كردي جديد"، عبّر زريق في تصريحات خاصة لـ"صدى الشام"، عن اعتقاده بأن المنطقة تشهد الآن فعلاً استراتيجياً يشبه إلى حد ما ولادة إسرائيل وتقسيم سايكس بيكو، وقال "إن سايكس بيكو كان ضرورياً جداً لقيام إسرائيل، وهو شرط وحاضنة لوجودها واستمرارها، لأنه لا قوة للكيان إلا بضعف وتقسيم المحيط".

وأردف الباحث والمحلل السياسي: "إن الكيان الكردي الذي يعد لقيامه أيضاً، لا بد

له من بيئة حاضنة تقتضي تغييرات جوهرية جيوسياسية وثقافية وديموغرافية. ولأجله تم غزو العراق لتقوم كردستان العراق، التي هي على وشك الإعلان عن استقلالها، بانتظار ما سيسفر عن الصراع في سوريا وقيام غرب كردستان (روج آفا)".

موفق زريق: في سياق ما يجري الآن، نفهم استراتيجية الفوضى الخلاقة، حيث كلمة السر فيها قيام الكيان الكردي، وهو الهدف الحقيقي منها، لأن ذلك سيؤدي إلى زلزلة كل المنطقة وتفجيرها إلى مكوناتها الأولية العرقية والطائفية.

وتابع بالقول: "في هذا السياق، نفهم استراتيجية الفوضى الخلاقة، حيث كلمة السر فيها قيام الكيان الكردي، وهو الهدف الحقيقي منها، لأن ذلك سيؤدي إلى زلزلة كل المنطقة وتفجيرها إلى مكوناتها الأولية العرقية والطائفية، وهو ما يعطي الشرعية النهائية". موضحاً أن "قيام الكيان الكردي لا يفيقه الدعم العسكري والدعم الدولي السياسي، لذلك لا بد من شرعية تاريخية ثقافية تمنحه المنطق والمعقولية لدى أصحابه على الأقل". وعليه لا يستطيع زريق فهم الغرض من هذه الدراسة وغيرها من الدراسات التي يقوم حزب الاتحاد الديمقراطي باستصدارها، إلا في إطار "تزييف هوية

المنطقة الحقيقية لصالح التكريد"، معرباً عن اعتقاده بأن "ما تشهده المنطقة ليس أكثر من انقلاب تاريخي سيغير نظام الشرق العربي والإسلامي".

المشهد العسكري للمنطقة

بعد تمددها في ريف حلب الشمالي تحت مسمى ما يعرف بـ"قوات سوريا الديمقراطية"، وسيطرتها على عدة قرى ومن عريية من بينها تل رفعت، وعين دقة، ودير جمال، على حساب قوات المعارضة، التي تقاتل على أكثر من جبهة، تسعى "الوحدات" الكردية إلى السيطرة على مدينتي أعزاز ومارع، آخر معاقل المعارضة في ريف حلب الشمالي. وبدا من اللحظة الأولى أن عمليات التقدم تلك، جاءت متزامنة مع تقدم مماثل للوحدات في الأراضي الواقعة غربي نهر الفرات (منبج وما حولها). ما يعني أن سيناريو وصل كانتون عين العرب (كوباني) بكانتون عفرين، بات اليوم أقرب إلى التحقيق من أي وقت مضى. كل تلك التطورات دفعت بـ"الاتحاد الديمقراطي" إلى انتهاز استراتيجية جديدة من شأنها التمهيد لفرض واقع جديد على هذه المناطق.

عمر النجار: المنطقة مقبلة على صدام كردي عربي لم يشهد له مثيل من قبل، وهذه الدراسة بمثابة البداية الفعلية لهذا الصراع.

وفي هذا السياق، يرى القائد العسكري

في صفوف المعارضة، عمر النجار، أن "المنطقة مقبلة على صدام كردي عربي لم يشهد له مثيل من قبل"، معتبراً خلال حديثه لـ"صدى الشام"، أن "هذه الدراسة بمثابة البداية الفعلية"، مضيفاً: "هم يتحدثون عن قرى عربية على أنها كردية"، ومتسائلاً: "لا يعني هذا إعلان حرب".

ويتفق المحامي والنشط السياسي الكردي محمود كرعو مع ما ذهب إليه النجار في حديثه عن صراع كردي عربي في ريف حلب الشمالي والشرقي، لكنه في الوقت ذاته، كان رافضاً لفكرة "الممارسات التكريدية" التي تقوم بها "الوحدات"، إذ قال "الوحدات لا يوجد لديهم وقت لهذها أعمال، فهم مشغولون بقتال تنظيم الدولة".

كرعو ذهب في تصريح لـ"صدى الشام"، إلى اعتبار أن الانتقادات التي طالت الدراسة "جزء من الحرب الإعلامية التي تخوضها الأطراف السورية المتصارعة". وقال ردأ عليها: "كل طرف من الأطراف يتهم الطرف الآخر بالخيانة والعمالة، لكي يحصل على كسب الجمهور المحلي لطرفه سياسياً ومغنوياً".

الدراسة قابلة للتعديل لكن بشروط

بيّنت الدراسة أن الكرد هم السكان الأصليون للمناطق الشمالية من سوريا المجاورة للحدود التركية، وهم يشكلون الأكثرية في هذه المناطق التي تسمى بي (روج آفا)، وأنهم يتواجدون على طول الشريط الحدودي.

لكن الواقع على الأرض يدحض ما تزعه الدراسة في حلب، وخصوصاً عند التدقيق بالبيانات السكانية التي أوردتها الدراسة، إذ يرى مراقبون أن الدراسة أقصمت المكون الكردي في مدن وقرى لا

تشهد تواجداً بالمطلق للمكون الكردي. ورداً على ما سبق، دافع سلطان تمو عن الدراسة، مبدياً استعداد المركز لتعديل الدراسة "الأولية"، في حال تم دحض المعلومات التي ذكرت بوثائق تاريخية مضادة، وبطريقة علمية، لا "بطريقة تفوح منها رائحة العنصرية"، كما قال. وشدد مسؤول العلاقات الخارجية في المركز على أن "كل شيء قابل للنقاش، ونحن منفتحون على كل الآراء المخالفة"، واستطرد: "التداخل السكاني بالمنطقة يجعل من تداخل البيانات أمراً وارداً، وخصوصاً إذا نظرنا إلى العلاقات التجارية والاجتماعية وغيرها".

الواقع على الأرض يدحض ما تزعمه الدراسة في حلب، وخصوصاً عند التدقيق بالبيانات السكانية التي أوردتها الدراسة. والمركز على استعداد لتعديل الدراسة «الأولية»، لكن بشروط.

وقال تمو: "الست يصدد الدفاع عن الإدارة الذاتية للأقاليم الكردية، لكن الإدارات وضعت التفريق على أساس الإثنية خلف ظهورها"، مضيفاً "اليوم في كل المناطق الكردية تجد العرب، وكثير من الأكراد سكان هذه الأقاليم يهاجرون إلى تركيا أو إلى أوروبا، بالتالي لا وجود لتصرّفات تميز على أساس العرق، والديموغرافيا آخر ما يهم الوحدات الكردية، لأن أخوة الشعوب هي هدفهم وهدفنا".

شهادات لوجهاء مصطنعين على أنها حقائق تاريخية

"إن البحث في طبيعة المعلومات التي أوردتها الدراسة على أنها "حقائق" ومحاولة الوصول إلى آراء قاطعة أمر على جانب كبير من الصعوبة، فالتاريخ خدم الكيان الصهيوني عندما أرادوه كذلك"، تقول مدرسة التاريخ ناهد جمول. وأضافت جمول لـ"صدى الشام": "إنظالما كان المكون الكردي ضحية لقمع النظام السوري، لكن المشكلة المتمثلة اليوم أن بعض الأخوة الكرد يحاولون إسقاط عدايتهم التي كان النظام مسببها، على الشعب السوري المسكين الأعزل، ولهذا نرى منهم من يحاول تشويه التاريخ والجغرافيا فقط لخدمة تنفيذ ما يخطط له".

وتعقيباً على الدراسة، أشارت جمول إلى وجود ثغرات كثيرة في جسد الدراسة، من أهمها اعتبار شهادات لشخصيات معاصرة حتى دون الإفصاح عن اسمها كـ"مراجع تاريخية"، ونوهت ساخرة إلى الكتب والمراجع التاريخية التي اعتمدتها الدراسة، لافتة إلى ما وصفته بـ"الاستشهاد الأحادي" بالتاريخ، خاتمة حديثها بالقول "ما هكذا يستشهد بالتاريخ، ولا هكذا تورّد الإبل".

الأكراد لم يهبطوا من المريخ

وبعيداً عن الدراسة، أوجز الكاتب والباحث

والروائي الفلسطيني تيسير خلف، في تدوينة مطولة على صفحته الشخصية "فيسبوك"، ما استخلصه من اطلاعه على كثير من النصوص التاريخية التي تتعلق بالأكراد بما يلي:

المصادر المبكرة

١- كتب الفتوحات الإسلامية المبكرة وكتب البلدان القديمة تتحدث عن أن بلاد فارس تتكون من أربعة رموم للأكراد، والرم هي مصطلح كردي يعني القبيلة كما اظن، وهذا يعني أن بلاد فارس كان يسيطر عليها الأكراد أيام الفتوح الإسلامية.

٢- تتحدث مصادر أخرى عن وجود أكراد في خراسان، ويشكلون هناك نسبة كبيرة جداً.

٣- تتحدث مصادر تاريخية وشهادات رخالة عن وجود أكراد بكثافة خلال تلك العصور المبكرة في جبال شنهروز وسهرورد وفي بلاد الأرمن وأذربيجان الحاليّتين.

المصادر المتوسطة:

١- تتحدث المصادر المتوسطة، أي العصر العباسي الأول، عن وجود كثيف للأكراد بالإضافة إلى إقليم فارس الكبير، في بلاد الخوز والنور وفي جبال شمالي العراق، والتي تسمى جبال الأكراد، وفي بلاد الأرمن وأذربيجان، كمند دوين وديبل وغيرها.

٢- في عصور السلاجقة بدأنا نقرأ عن وجود أكراد في بلاد مايفارقين والجزيرة العليا.

٣- في الحقبتين النورية والصلاحية، بدأنا نقرأ عن جيوش كردية تقاتل الصليبيين في وسط سوريا. وفي هذه الفترة ظهر اسم حصن الأكراد الذي منح لحامية كردية، يبدو أنها استوطنت فيما بعد في المنطقة.

المصادر المتأخرة:

١- في العصر المملوكي توطنت جيوش وحاميات كردية بشكل كثيف في بلاد الجزيرة وفي فلسطين وشرقي الأردن وفي دمشق.

٢- في العصر العثماني، وفي المعارك الكبرى بين الصفويين الشيعية والعثمانيين السنة، انحاز أكراد فارس وخصوصاً من يسمون أكراد "كرمان"، للعثمانيين لدوافع دينية، فهم ظلوا سنة ورفضوا التشيع الصفوي، فاستقبلهم السلطان العثماني سليم وضمهم إلى جيوشه. ومن هنا أتت تسمية كرماتجي أو كرماتج لهذه الفئة من الأكراد. وقام السلطان سليم بمنح مساحات كبيرة من بلاد الجزيرة لهم وصولاً إلى جنوبي تركيا الحالية أورفة ودير بكر وعفرين وما يجاورها. وهذا مذكور في كتاب "جيهان نوما" للمؤرخ والجغرافي العثماني حاجي خليفة كاتب جلبي، إذ يذكر كل المناطق التي منحها السلطان سليم للأكراد في هذه المرحلة.

وقد اختتم خلف تدوينته الشهيرة بالقول: "هذه هي قصة الأكراد في المنطقة. لم يهبطوا من المريخ، فهم كانوا عنصرأ مهماً من عناصر المكون العسكري السكاني للمنطقة منذ الحروب الصليبية، وصولاً حتى الحروب العثمانية الصفوية، ولهم حقوق كما لغيرهم في هذه البلاد، ولكن ليس على حساب حقوق الآخرين".

تسعى «الوحدات» إلى التمدد شرقاً لربط عفرين بعين العرب (كوباني)

اللاجئون السوريون يستقبلون عيداً جديداً بأمنيات قديمة

محمد الصالح

" هو العيد الخامس خارج سوريا، لكن ليس هناك ما نفعله سوى التأقلم مع هذا الوضع. وفي كل عيد ندعو الله أن نكون العام الذي يليه في سوريا"، بهذه الكلمات لخصت رهام، أم لثلاثة أطفال مقيمة في تركيا، شعورها مع قدوم عيد الفطر. رهام واحدة من ملايين السوريين الذين يقضون العيد خارج بلادهم، وتختلف الأرقام حول الأعياد التي لم يقضوها في سوريا، لكن ها هي السنة الخامسة للثورة على مشارف الانتهاء، ولم يتحقق بعد حلم السوريين بالعودة إلى بيوتهم، ليبقى الأمل قائماً بأن غداً سيكون أفضل وأن عيداً أجمل سيأتي ولو بعد حين.

طقوس تخفف الحنين

تقول رهام: "طقوس العيد في أماكن تواجد السوريين في تركيا تخفف قليلاً عناء الحنين له بين الأهل، فمحال الحلويات السورية ممثلة بالزبانن لشراء حلويات العيد، وكذلك الألبسة، وكأنك ترى دمشق ليلة العيد وهي مكتظة بالناس في الشوارع وما يريح النفس أن أغلب الباعة سوريون".

وتنتشر في معظم المدن التركية محال لبيع الحلويات السورية والألبسة، ولا سيما في منطقة الفاتح بإسطنبول، وكذلك في ولاية غازي عنتاب التركية. وهي تشهد إقبالاً كبيراً قبيل عيد الفطر السعيد.

استطاع بعض أهالي المناطق المحررة المقيمين في تركيا، أن يعيشوا طقوس العيد كاملة داخل سوريا، بعد قرار الحكومة التركية بالسماح للسوريين الحاملين لبطاقة "الكيملك"، بالعبور إلى سوريا لقضاء عطلة الأعياد.

ومن جانب آخر، استطاع بعض أهالي المناطق المحررة المقيمين في تركيا، أن يعيشوا طقوس العيد كاملة داخل سوريا، بعد قرار الحكومة التركية بالسماح للسوريين الحاملين لبطاقة "الكيملك"، بالعبور إلى سوريا لقضاء عطلة الأعياد.

بالأرقام: كلفة عيد الفطر في دمشق تصل لـ170 ألف ليرة

إيلين عثمان

تشهد الأسواق في مناطق النظام ولا سيما دمشق، حركة شبيه معنومة في المحال التجارية، فمع اقتراب عيد الفطر تتفاقم معيشة المواطن السوري سوءاً، رغم كل الحلول التي حاول الجوع إليها للتخفيف من آثار ارتفاع الأسعار. الفترة الأخيرة شهدت ارتفاعاً "محموماً" للأسعار، والسبب جنون الدولار المستقر حالياً عند حاجز 500 ليرة، ورفع أسعار المحروقات من قبل حكومة النظام السوري، التي "عوّضت" المواطن بـ7500 ليتملح أعباء الحياة، في حين أن عدة دراسات أظهرت أن الأسرة المكونة من 5 أفراد في دمشق بحاجة إلى 220 ألف ليرة سورية

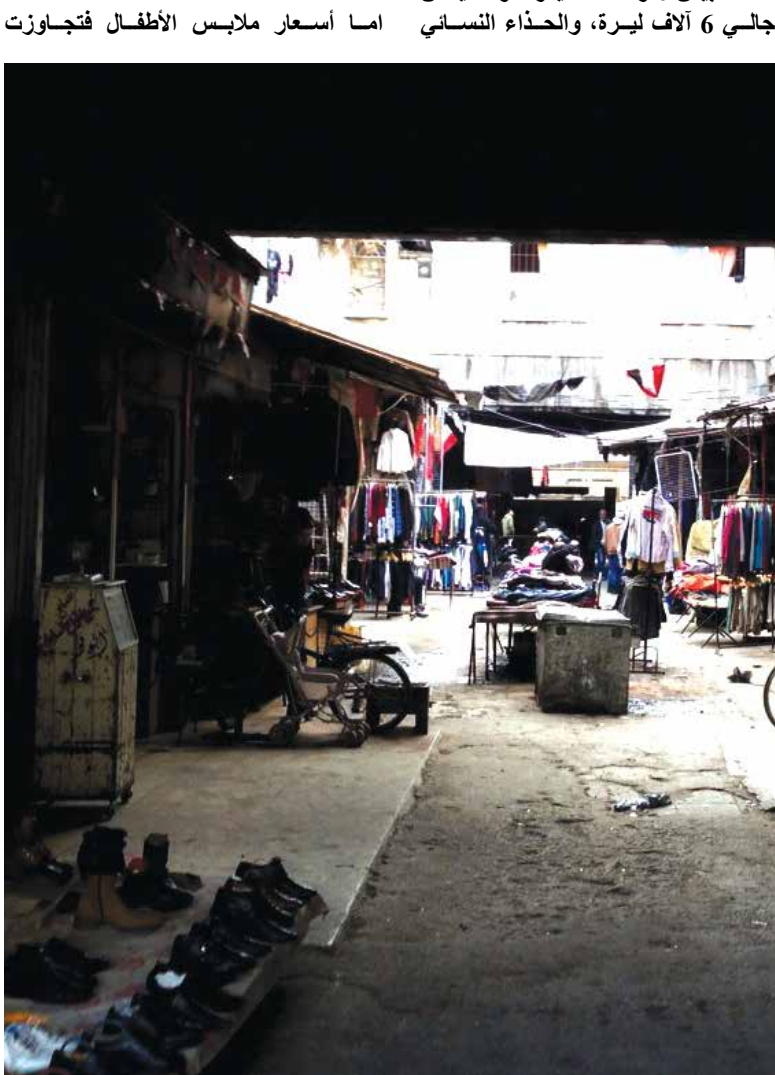
يقول أحمد حسام، المقيم في كليس التركية: "أنشاء عبوري إلى الأراضي السورية يوم ١ حزيران، أثلج صدري تجمهر السوريين على المعبر للوصول إلى أهلكم وأرضهم في سوريا. وهذا دليل على أنه في حال رحلت الحرب سيعود كل سوري إلى بيته مهما كان مكان اللجوء الذي حظ به بعيداً".

عيد المخيمات

آلاف الأسر السورية لا تزال موجودة في مخيمات اللجوء بدول الجوار السوري خصيصاً في الأردن ولبنان، حيث يعاني السوريون هناك من قسوة الشتات والحنين إلى بيوتهم التي هجروا منها قسراً، لكنهم رغم ذلك، يحاولون في العيد كسر هذا الألم لإدخال الفرحة إلى قلوب أطفالهم الذين ولدوا في هذه الحرب. تقول نور، سورية مقيمة في أحد مخيمات اللاجئين السوريين في لبنان، لـ"صدى الشام": "لا أندري كيف سيمر

لنعيش بالحد الطبيعي، بينما دخل المواطن لا يتعدى 30 ألف ليرة.

عيد بأي حال عدت يا عيد
"الأسعار كوابية، والغلاء ما بيرحم، والحرب ما كانت تخلص، والأولاد بدن يعيشوا ومصاري ما في" بهذه الكلمات لخص أبو لؤي حاله وحال أسرته مع اقتراب عيد الفطر، قائلاً "راتبي بعد الزيادة أصبح 32 ألف ليرة، فمأذا أدفع للطعام أو للكسوة أو الفواتير أو المواصلات، الغلاء لم يعد يطاق". وفي رصد لأسعار الألبسة قامت به "صدى الشام"، تبين أن سعر البنطلال الرجال 8 آلاف ليرة على أقل تقدير، والحدّاء بين 6 و7 آلاف ليرة، والقميص الرجالي 6 آلاف ليرة، والحدّاء النسائي



الأسواق السورية تشهد جموداً غير مسبوق في فترة ما قبل العيد

ولا سيما الذين يعيشون في المخيمات، فصحيح أننا هنا لاجئين لكن نعمل ولدينا بيوت"، هكذا عبر أبو فراس، سوري مقيم في مصر، عن حال السوريين هناك، مضيفاً: "سنحتفل في العيد لنحافظ على الأمل بأن العام القادم سيكون احتفالنا في دمشق وصلاة العيد في الجامع الأموي". وبحسب أبو فراس، فإن "أجواء العيد قريبة نوعاً ما من أجواء العيد في سوريا، سواء من حيث انتظار الأسواق بالناس خلال ليلة العيد، أو صلاة عيد الفطر، وانتشار الأراجيح وألعاب الأطفال والعديّة"، موضحاً "أن طقس العيد السوري حاضراً بشكل كبير في مدينة ٦ أكتوبر التي تعد تجمّعاً للسوريين في مصر".

وتابع أبو فراس لـ"صدى الشام": "هذا هو العيد السابع تقريباً، لي في مصر، نفس الأمنيات والدعوات، سابقي أكرهها، على أمل أن تكون الاستجابة قريبة بأن تحقق فرحاً طال انتظاره".

ولكن بحسب نور، فإنه "من المؤكد أن العديد من الجمعيات، وكما العام الماضي، لن تتخلى عن السوريين، ولا سيما الأطفال، من خلال القيام ببعض الفعاليات، كما تم العام الماضي من قبل مؤسسة (عيون سوريا) و(باسمين هيلفية)".

ووفقاً لنور، فإن "هذه الفعاليات ليست مكلفة، ويمكن تأمينها من تبرعات فردية، لكن مفعولها كبير من خلال إدخال البهجة والسرور والإحساس بوجود العيد للكبار والصغار معاً".

وبحسب الأمم المتحدة، يتواجد في لبنان، أكثر من ١,٥ مليون لاجئ سوري، يتوزعون على مئات المخيمات، كما أن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، أعلنت مؤخراً، أن ٥٨ ألفاً ولدوا في تلك الخيام، منذ أربع سنوات.

السوريون والعيد المصري

"ربما حالنا أفضل من حال غرنا في الدول الأخرى التي حظ بها السوريون،

27 ألف ليرة يكفي لشراء قطعة ثياب فقط لأحد أولادي؟ طبعاً لا".

ارتفعت أسعار الملابس المستعملة (البالة) في معظم أسواق البالة في دمشق بنسب مختلفة، وصلت في بعض الحالات إلى ٥٠٠٪.

تقرير دائم

التقرير الدائم لدى أي تاجر عند سؤاله عن ارتفاع الأسعار، أن "البلد في حالة حرب، والدولار مرتفع، أجور اليد العاملة مرتفعة، كثير من المصانع خرجت عن العمل ولا سيما في حلب التي كانت تمد الأسواق بالألبسة بشكل كبير، وهروب المعامل إلى دول الجوار للحفاظ على أرزاقهم".

ويقصر دور الرقابة من قبل حكومة النظام على تسيير دوريات حماية المستهل، للقيام بحملات شكلية في الأسواق، والتي لم تعط حتى منذ بدء عملها حتى الآن أي جدوى.

المعمول "غائب"

من المعلوم وحتى قبل بدء الحرب في سوريا، أن أسعار الحلويات ترتفع خلال فترة الأعياد، لكن أن يصل الكيلو منها لما يعادل نصف راتب موظف، أمر اعتبره السوريون "غير معقول"، والحجج دانماً جاهزة "غلاء المواد الأولية والدولار". تقول الخمسينية، أم فراس: "حرمنا للعام الثاني من طقس صناعة الحلويات في المنزل، ولا سيما المعمول، بسبب الغلاء غير الطبيعي للأسعار، فكيلو السمنة الحلواني بـ3500 ليرة والفسق الحلبي بـ8 آلاف، والجوز بـ4 آلاف، والعجوة بـ5000 ليرة، وكيло الطحين بـ2500 ليرة".

وبحسب الأرقام التي أوردتها السيدة السورية تكون كلفة صناعة حلويات العيد في المنزل لا تقل عن 18 ألف ليرة سورية. وتعد هذه الأرقام هي الأساسية، ناهيك عن الأشياء الأخرى التي لم تعد معظم الأسر السورية تشتريها خلال العيد، ومنها "الموالح، القهوة، العديّة.. الخ"، وذلك في محاولة لضغط نفقات العيد.

بريد القراء

أقترح ملحق أو بوابة على موقعكم تحوي على ترجمة بعض المقالات للغة الإنجليزية، فثالك أفكار يجب أن تصل للشعوب في الدول التي تحوي على أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، وقد يساعد ذلك أكثر على ما يجري في الداخل السوري للعالم.

رباب ياسين

تحياتي لصحيفتكم المميّزة ولإدارة التحرير والعاملين فيها. أرجو أن يضاف لصحتكم الاقتصادية جدولاً خاصاً بأسعار العملات، لأن صحفتكم تظهر بالعديد من المواضيع المتميزة والاختصاصية أحياناً، وتفتقر لمثل هذه الأمور التي تهّم الشعب السوري في الداخل.

جهاد خليل

لم أتجح بالوصول إلى فيديوهات صدى الشام في صفحة المنوعات، أرجو توضيح كيفية فتح هذه الفيديوهات وتشغيلها من الهاتف المحمول. فإلحتب عنها على يوتيوب لم يوصلني إليها

عابد سليمان

أعاده الله علينا وعليكم، وكل عام وأنتم بالف خير لجميع الكوادر العاملة في صدى الشام. هل بالإمكان إضافة قسم في جريدتكم يتعلق بالمرأة خصوصاً في ظل حقوقيها الاجتماعية والمدنية، وهل هناك إمكانية للكتابة معكم على مثل هذا القسم عن طريق إرسال السي في الخاص إلى إيميل معين.

ناريمان الدبس

لارسل مقالاكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

الشهيد

أحمد الرفاعي



ولد أحمد في الأول من تموز عام ١٩٩٣، في مدينة أم ولد بريف درعا الشرقي، وهو أصغر أفراد عائلته المكونة من الأب والأم و٦ أخوة وأخت واحدة. وقد استشهد بتاريخ ٢٠١٣/٧/١٩، وكان ذلك خلال شهر رمضان من ذاك العام. عرف الرفاعي بشجاعته ككل أولاد حوران، حيث لم ينتظر الثورة حتى تصل إليه بل سعى إليها، وكان من الذين انطلقوا في بداية الثورة في مدينة درعا لملك الحصار عن أهالي درعا البلد، ليصاب حينها برصاصة، دون أن تقتله.

سافر مع أهله إلى المملكة الأردنية كما فعل الكثيرون من أهالي مدينة درعا وريفها، ليعود بعد فترة إلى درعا محارباً تحت لواء شهيد حوران «كتيبة الصديق». شارك أحمد في معارك كثيرة في درعا المحطة، طريق السد، ودرعا البلد، إلا أن معركة الأخيرة كانت «نصرة لحراس حوران»، وبها ختم أيامه في ثورته التي أحب. وقيل في رثائه: «عشرون عاماً وثمانية عشر يوماً هي المدة التي استغرقتها أحمد كي يعلن عن جازيته لركوب أحصنة مدينته السفر إلى دارة الباقية. عشرون عاماً وثمانية عشر يوماً كانت كافية لأحمد كي يسدل وجهه حقيقته الأعلى على جسد الحقيبة الأسفل، وكى يجمع آخر أحلامه الممتدة من تموز إلى تموز. ربما جمع فيها كل حجارة بلاده وآلامها ووجوه أهلها المعذبين، وربما تخفف ولم يحمل في سفره إلا كمشة من روائح وأصباغاً من عافيد غيب وقطوف زيتون وحة صوت على شفة حرف من حروف حوران».

ولكن أحمد، ككل الشهداء، أخذ حقيقته فارغة من أي شيء سوى نواياه النيرة وأعماله التي تشفع له.

مجد قره يرسم وجع اللاجئين السوري



وصل الفنان السوري مجد قره، ٢٩ عاماً، إلى ليتوانيا، متسلحاً بريشته. وبعد فترة وجيزة، بدأ عرض لوحاته في البلد الجديد. تتميز لوحات قره بالوجوه المشوهة والمقاسات غير الطبيعية، والتي تعكس تشوه أرواحنا. كما تسيطر عليها الألوان الداكنة، التي تنشي بالعدم الأمل. يقول قره أن الرسم هو شغفه في الحياة، وليس وسيلة لتخطي الصعوبات فحسب. ينحدر قره من مدينة حمص. تخرج من كلية الفنون الجميلة في دمشق. غادر سورية عام ٢٠١٥ إلى تركيا، ومنها إلى ليتوانيا ضمن برنامج إعادة التوطين. انضم قره وزوجته في ليتوانيا إلى فرقة مسرحية تأسست حديثاً هناك. وبعد نجاح معرضه الأول، يعتزم الرسام الشاب التواصل مع أكاديمية الفنون الجميلة في ليتوانيا بغية إقامة تعاون محتمل معها.

التآليل الجلدية الفيروسية

التآليل الجلدية الفيروسية هي أورام جلدية حميدة شائعة داخل طبقة البشرة بالجلد، وعادة ما تكون ذاتية الشفاء، وتكون معظم الإصابات بها في اليدين والقدمين. وبصفة عامة فإنه يمكن تقسيم الإصابة بهذه الفيروسات حسب مكان الإصابة إلى ثلاثة أنواع:

- جلدي
- تناسلي وبالأغشية المخاطية
- ونوع وراثي، وهو ما يسمى عسر تصنع البشرة التؤلولي الشكل وهو يصيب الجلد أيضاً.

وسنركز هنا في هذا المقال على إصابات الجلد.

أسبابه

- يسببه أكثر من منة نوع من فيروس النورم الحليمي
- ويصيب الفيروس حوالي ٢٠٪ من الأطفال في سن المدارس، كما أن ٢٥٪ من سكان العالم قد أصيبوا بالفيروس مرة واحدة على الأقل طوال حياتهم.

طريقة العدوى

- من خلال خدوش بسيطة بالجلد التي - قد لا ترى بالعين المجردة - تتسبب في دخول الفيروس عبر حواجز الجلد إلى الطبقات العميقة للبشرة.
- فترة حضانة المرض تكون من ١ إلى ١٢ شهر، وفي المتوسط من ٣ إلى ٣ شهور، وهي الفترة من لحظة التعرض للفيروس إلى ظهور التآليل.
- تنتشر الإصابة بالفيروس في المرضى الذين يتعاطون أدوية مثبطة للمناعة والمصابين بسرطانات الدم والمصابين بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز).
- ومن ناحية أخرى وجد في دم الأشخاص الذين يتماثلون للشفاء من التآليل الجلدية زيادة بالأجسام المضادة للفيروس، وزيادة في استجابة الخلايا المناعية بأجسامهم، مما يعتبر دليلا على أن المناعة لها دور في التنام التآليل.

الأعراض والعلامات

السنط بطبيعته ليس مؤلماً. ولكن السنط حول الأنف قد تحدث به تشققات مما يسبب ألماً. وكذلك سنط القدم الذي يسبب ألماً عند المشي أو الجري نتيجة ضغط وزن الجسم على القدم. أما بالنسبة للشكل الظاهري فهناك أشكال مختلفة للسنط. فالسنط الشائع يبدأ كحليمان شفافة صغيرة وفي حجم رأس البسوس وبلون الجلد أو داكناً بعض الشيء، ثم ينمو على مدى أسابيع أو شهور إلى حجم أكبر يرتفع عن سطح الجلد ويكون سطحه خشناً جافاً، وقد تظهر بالحليمان نقط داكنة نتيجة ترسب صبغيات بجلطات بالشعيرات الدموية بالتآليل. كما أن تفسير وكحت هذه التآليل يؤدي إلى ظهور بقع دموية دقيقة في مكانها، ويصيب هذا النوع اليد وخاصة في الأطفال. وقد يظهر هذا النوع في أماكن الكدمات، وقد يظهر أيضاً في أي مكان من الجسم في طبقة البشرة أو الأغشية المخاطية، وينتقل باللامسة أو يتم نقله من مكان إلى مكان عند نفس الشخص. وتكثر الإصابة بهذا النوع ما بين عمر ١٢ إلى ١٦ سنة. أما النوع الخيطي فيظهر على شكل نموات كالإصبع، تظهر على الوجه والرقبة وتكون رقيقة ورقيقة وناعمة. أما النوع الذي يصيب راحة اليد وأسفل القدم فيكون صلباً سميكاً غنياً بطبقة الكراتين ويكون مرتفعاً عن الجلد ومسطحاً، وقد نري به شعيرات دموية حمراء أو داكنة اللون وقد تتحد الحليمان وتتلقى ليكون سطحها أكبر لتكون ما يعرف بالتؤلؤل السفيفساني، والتي تكون مؤلمة عندما تضغط من الجوانب وليس بالضغط المباشر على سطحه. وهناك حالات من أمراض الجلد تنتشابه مع التآليل ولذلك يجب استشارة طبيب أمراض جلدية.

التشخيص

يتم عن طريق طبيب الأمراض الجلدية. وبصفة عامة فإن التآليل الجلدية هي أورام حميدة.

علاج التآليل

- قد تختفي التآليل دون استعمال أي نوع من أنواع العلاج، وقد يكون السبب هو تطور المناعة ضد الفيروس.
- وتوجد عدة طرق لعلاج التآليل ولكن أكثر الطرق انتشاراً هي:
- استخدام المواد الكيميائية. وذلك باستخدام حمض الساليسيليك واللاكتيك، وهي ذات نتائج جيدة .
 - استخدام الكي الكهربائي ويتم باستخدام مخدر موضعي.
 - استخدام التبريد أو التليج. وهي طريقة تزيل السنط ولا تترك أثراً أو تغيراً بالمصبغات موضع العلاج.
 - استخدام الليزر، ويستخدم لعلاج الحالات المزمنة والمقاومة للعلاج.
 - الجراحة ويستخدم فيها الكحت أو الاستئصال الجراحي مع استعمال تخدير موضعي.

الوقاية من التآليل

- عدم استعمال ملابس ومناشف الآخرين.
- عدم العبث بالتآليل خاصة عند الأطفال، لأن ذلك يؤدي إلى انتشارها في الجسم.
- تجنب ملامسة التآليل في الأشخاص المصابين.
- تجنب استعمال فرش الشعر والأمشاط وقصاصات الأنف في أماكن الإصابة.
- نظافة القدم باستمرار وعدم السير حافي القدمين وخاصة في حمامات السباحة ولبس الأحذية والصنادل.
- علاج أي تآليل تظهر على الجلد بهدف منع انتشارها.

فيديوهات صدى الشام

في هذا العدد نقدم لكم مجموعة من الفيديوهات التي تقدم معلومات مفيدة وشيقة حول الأعياد. سترغبون حتماً بمشاهدتها. وكل ما يتطلبه الأمر هاتف ذكي واتصال بشبكة الإنترنت. وكل عام وأنتم بخير.

1 خلاف قديم جديد نسمعه كل عام، هل ظهر الهلال؟ هل العيد غدا؟ ماهي وجهة نظر طرفي الخلاف وحججهم، يقدم هذا الفيديو مناظرة منطقية بين الطرفين. فأيهما يقطع أكثر؟



2 اعتدنا ان نحتفل بالعيد بطريقتنا. لكن هل تعلم عن أعياد ومهرجانات الشعوب الأخرى وكيف يحتفلون بها؟ في هذا الفيديو أغرب المهرجانات والأعياد حول العالم، تعرف عليها.



3 هل تخطط لأخذ طفلك ليلعب بالأراجيح في العيد؟ فكرة الملاهي قديمة في العالم، وهناك أنواع من مدن الملاهي التي لا تخطر على بال أحد. في هذا الفيديو لمحة عن أغرب مدن الملاهي في العالم.



الموت يغيب الممثل السوري حسان يونس



غيب الموت يوم الإثنين الفائت ٢٧/٦/٢٠١٦، الفنان السوري حسان يونس، في إحدى مستشفيات العاصمة السورية دمشق، عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين عاماً. ويعتبر يونس من مؤسسي نقابة الفنانين في سوريا. بدأ رحلته الفنية على خشبة المسرح من خلال عدة أعمال أهمها «رحلة حنظلة» للكاتب الراحل سعد الله ونوس، و«المفتش العام» للمخرج المسرحي هاني صنوبر. وقدم الراحل للتلفزيون السوري عشرات الأعمال الدرامية، نال من خلالها شهرة واسعة بين السوريين، منذ تأسيس التلفزيون السوري. ومن أهم أعماله «أسعد الوراق»، «الزيباء»، «غضب الصحراء»، «بيت للإيجار»، «الخيوط الخفية»، «قصص الغموض»، «نيل المسافرين»، «الرجل الآلي»، «بيوت في مكة»، «لقاء عند الغروب»، «الفراري»، «قانون الغاب»، «الخانسر»، «الوسيط»، «عيون ترقب الزمن»، «الخطوات الصعبة»، وأعمال أخرى. ولم يهجر يونس المسرح بشكل كامل، إذ واطب خلال لقاءاته الإعلامية على اعتباره أبو الفنون. وقدم عروضاً جديدة هامة منها رحلة حنظلة، من الغفلة إلى اليقظة، نابولي مليونيرة، التيزك، أفول القمر، المفتش العام.

كما قدم عدة أعمال إذاعية نالت شهرة واسعة عند السوريين، كحكم العدالة وظواهر مدهشة وشخصيات روائية، إضافة لأعمال أخرى أهمها قصة قصيرة ومجلة التراث ليالي وأحداث. وفي رصيده فلم سينمائي واحد حمل اسم حادثـة تصف متر. يذكر أن حسان يونس من مواليد دمشق عام ١٩٤٣، وأب لأربعة بنات، عانى في سنواته الأخيرة من أمراض في القلب، جعلته مقلداً في أعماله الفنية، وخضع قبل نحو أسبوعين لعملية في القلب المفتوح، ليتوفى بعدها، وليدفن في مسقط رأسه، دمشق التي طالما أحبها وعشقها. رحل يونس في وقت تمر فيه الدراما السورية في مخاض عسير، لعل أبرز مظاهرها هو انقسام الفنانين بين مؤيد ومعارض للنظام، وفرار غالبية الممثلين المعارضين خارج البلاد، نتيجة المخاوف على حياتهم من الأجهزة الأمنية، التي قامت باعتقال العشرات من الفنانين، حيث قتل بعضهم تحت التعذيب. إضافة إلى صعوبات التسويق وقلة الكوادر الفنية والتجهيزات، نتيجة العقوبات المفروضة على سوريا، الأمر الذي دفع ببعض المنتجين لتصوير أعمالهم في دول أخرى كلبنان ومصر.



كل عقل نبي

ناتر الزعزوع

لديهم كرامة

خلال الأسابيع الماضية، شهدنا مجموعة متلاحقة من الاستقالات والإقالات والاعتزالات، والسبب فيها دانما الأفضل في تحقيق الهدف المنشود. فلقد أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عن إقالة مدرب المنتخب «كارلوس دونجا» من مهمته، بعد فشل «السيلساو» في اجتياز الدور الأول من كوبا أميركا المنوية، التي أقيمت في الولايات المتحدة الأمريكية. وعلى الرغم من أن دونجا يعتبر واحداً من أبطال البرازيل الذين حملوا كأس العالم عام ١٩٩٤، إلا أن ذلك لم يمنع الجمهور البرازيلي من التعبير عن غضبه من الأداء الهزيل للمنتخب، ما دفع الاتحاد لإقالة المدرب على الفور. وفي نهاية البطولة، أعلن أفضل لاعب في العالم، الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد المنتخب الأرجنتيني، عن نيته اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده، وذلك بسبب إخفاقه في الفوز بلقب البطولة وخسارة «الالباسيلستي» بركلات الترجيح، وللعام الثاني على التوالي، أمام منتخب تشيلي. وعلى الرغم من أن ميسي ما يزال في التاسعة والعشرين من عمره، وما يزال في قمة عطائه، إلا أن ذلك لم يمنعه من التفكير في الاعتزال لأنه لم يحقق البطولة لبلاده التي يرتدي ألوانها. علماً أن منتخب الأرجنتين يصنف الأفضل عالمياً، وقد وصف زملاء ميسي في منتخب رافسي التانغو، حالته عقب المباراة، بأنها كانت مأساوية، وأنه كان يبكي مثل طفل صغير...

ومن كوبا أميركا ٢٠١٦ إلى يورو ٢٠١٦، والتي تستضيفها فرنسا، والتي شهدت بدورها استقالة مدرب المنتخب الإنجليزي روي هدسون في أعقاب هزيمة المنتخب الإنكليزي العريق أمام منتخب ايسلندا حديق العهد بكره القدم. وقد كتبت الصحف البريطانية عدداً المبراة التي انتهت بنتيجة ١-٢ لصالح ايسلندا، إن هذه الهزيمة مثله. وقد اعتذر هدسون من الشعب الإنكليزي على هذه النتيجة التي أخرجت المنتخب من الدور الثاني لليورو، وأعادته بخفي حنين إلى عاصمة الضباب. وفي عاصمة الضباب أيضاً، شهدنا اعتزالاً من نوع مختلف، فقد أعلن رئيس الوزراء البريطاني «ديفيد كاميرون» استقالته من منصبه في أعقاب الاستفتاء على بقاء أو خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، وقد صوت البريطانيون بنسبة ٥٢٪ على الخروج من الاتحاد، علماً أن كاميرون كان يدعم فكرة البقاء. وقد وقف في أعقاب ظهور نتائج الاستفتاء، ليشرح البريطانيون على خيارهم، ويتمنى أن يكون خياراً صائباً، وليعلن استقالته من منصبه ليفسح المجال أمام من يدعمون الخروج كي يسيروا ببريطانيا في الطريق الصحيح. ولم يقل كاميرون، الذي امتلك كرامة فارس وهو يعلن استقالته، إن الذين صوتوا على الخروج مخضون أو أنهم متأمرون، بل إنه تعهد خلال ما تبقى له من أيام في منصبه، بأن يعمل جهده لخدمة مصلحة بلده...

إعلان الاستقالة أو الاعتزال في عالم السياسة والرياضة والفن في الغرب أمر شائع وبدرجة كبيرة، فما إن يفشل الشخص في تحقيق المطلوب منه حتى يغادر منصبه أو مركزه ويفسح المجال لمن هم أفضل منه كي يتولوا المسؤولية، لعلهم ينجحون فيما فشل هو فيه. كثيراً ما سمعنا عن وزير غربي استقال بسبب ارتفاع أسعار بعض السلع الاستهلاكية، أو حادثة سير أودت بحياة عدد من الأشخاص، أو تردى مستوى التعليم، أو لكن في عالمنا العربي يبدو الأمر أشبه بالمعجزة إن حدث، وهو لم يحدث ولن يحدث كما اعتقد في القريب العاجل. ولعل الذاكرة ما زالت تحفظ بذكرى جمال عبد الناصر وهو يعلن تنحيه عن السلطة بعد هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧، كحدث فريد وحيد في حياتنا السياسية العربية مثلاً، على الرغم من أنه لم يبقها فقد «ضغظت» عليه الجماهير ليعود عن قراره، فعاد عن قراره وأكمل مشواره حتى وافته منيته وغادر الحياة بهذا يبدو الموضوع منهجاً راسخاً في حياتنا وفي عقليتنا. فينما سعى الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك، لخفض سنوات الرئاسة من سبع إلى أربع سنوات، يسعى الحكام والمسؤولون العرب جاهدين ليفتحوها بأكثر سنوات ممكنة، مع أنهم في المجمال يحققون فشلاً ذريعاً في كل شيء، ويسلمون الدولة ركاباً، ولا يزولون إلا بفعل الموت أو الثورة. كما حدث مع زين العابدين بن علي وحسني مبارك اللذين تنحيا بعد ثورتين عارمتين في تونس ومصر. بينما في ليبيا، قاتل القذافي مدافعاً عن كرسيه حتى قتل ومثل قاتلوه بجثته. وأما علي عبد الله صالح في اليمن، فقد تنحى مجبراً بعد أن نضم وتحول إلى كتلة محترقة، ثم عاد ليشارك مع ميليشيات طائفية مدعومة من قبل إيران في تدمير ما يفترض أنها بلده، وقد تحولت اليمن إلى دمار هائل يلزمها عقود كي تستعيد عافيتها.

فهل أولئك الغربيون واللاتينيون لديهم كرامة وأخلاق ونحن لا؟ بالمناسبة أنا لم أذكر ابن حافظ أسد لأنه أقل قيمة من أن أذكره فهو مجرد قائد ميليشيا طائفية يعمل بتوجيهات روسية إيرانية، ولا يمتلك لا قرار استقالة ولا اعتزال. والآخرين ليسوا أفضل منه حالاً، لكني ذكرتهم كأمثلة ليس إلا.



وشو ما بيعملوا، شو دخلكن انتو؟ خليكين ديمقراطيين حبيبتي، لآو بصراحة وبكل صراحة كمان باب الحارة متلو متل غيرو، عيارو شهر وبينكب بالزبالة وما بيعود الو قيمة، بس يخلص رمضان بينسوه الناس، بس مين اللي بيعستفيد؟ خلوني خيركن: الممثلين والممثلات بس، هذول بيقيضوا مصري منشان يمثلوا علينا، وشو ما بيعملوا رح يشوفوه الناس، لآو نحنا متعودين ما ناخذ موقف من شي، يعني مثلاً بيعملوا حملة قاطعوا باب الحارة، ويتلاقيهن كلهن بيشفوقا مسلسل طوق البنات أو خاتون، يعني مثل حملة مقاطعة البضائع الأميركية كاتوا كل المشاركين فيها بيدخنوا مارلبورو ولما يتسألهن يقولولك هادا صناعة بلغارية، بالله شو؟ يا حبيبتي يا سوريين، يا حبايب قلبي وين ما كنتوا، معقولة لسه الكن نفس تنفجروا على مسلسلات؟ معقولة!! لك تزكروا بس انو في بيلدكن مليون شهيد، لك اتركروا انو نص أهل بيلدكن ما عدهن كهربا من أربع سنين، لك اتركروا انو نص أهل بيلدكن ما بقا عدهن بيوت... بس شو بدو الواحد يحكي ليحكي... الله يسامحكن ملعتوني عن شعوري...

والله ما كنت ناوي احكي على دراما رمضان لآني ما يشوف تلفزيون من زمان، من لما انقطعت عا الكهربا من شي خمس شهور واجتسا فواتير ما قدرنا ندفعها، فقررنا نستغني عن الكهربا ونرجع للعصر الحجري، وهيك صار، لآنو نحنا أصلاً بغنا البراد والغسالة والتلفزيون، بس بتعرفوا شو... الشيباب اللي كل يوم بيكتبوا بوستات على قديش هنّي متضايقين من العالم اللي عم يشوفوا مسلسل تافه متل باب الحارة هذول اللي رح يجننوني، لآنو بصراحة بيعرفوا كل تفاصيل المسلسل، وبيعرفوا كل شي صار ورح يصير، وما شاء الله عليهن حافظين الحوارات كلها، و مو تاركين شاردة ولا واردة ما بيعرفوها، وبالأخير يكتبولك حكمة من تبع أصلاً ما بيشفوف هيك مسلسلات إلا اللي ما براسو عقل، لك على الحلال جئنوني، بشرفكن كيف عم تعرفوا هالتفاصيل كلها لو ما كنتوا دقاتين قدام التلفزيون وعم بتابعوا باب الحارة وغير باب الحارة، عنجد عم احكي مو مزح؟ فيكن تقولولي كيف؟ طيب شوفوها نحنا مالنا علاقة بس يستر على حريمكن لا تعملوا حالكن أوادم ويدكن تعلموا الناس شو بيعملوا

من هنا وهناك

أم فراس قصة نجاح بعيداً عن الضوضاء

وصلت أم فراس، السيدة السورية، إلى الأردن عام ٢٠١٢، وقد جاءت بابنها الجريح كي تعالجه. خلال إقامتها في المشفى مع ولدها، بدأت تطبخ للجرحى والوفود التي تأتي لزيارتهم، ولم تتوقف عن الطبخ منذ أربع سنوات. فقد تحول إلى مهنة تعيش من خلالها وتعيل أسرته دون أن تضطر للانتظار في طوابير المساعدات. عملت أم فراس طبّاخة، وكثير الزبائن الذين يرغبون بتناول الطعام الذي تطبخه، وخاصة الكبة التي "تتقن عملها"، كما تقول في تقرير أعده غسان أبو لوز لقناة العربية. وهي إلى ذلك، لم تنس أن ثمة الكثيرات من نساء بلدها الذين تقطعت بهم سبل الحياة بعد أن فقدن أزواجهن وهن غير قادرات على العمل مثلها، ولذلك فقد أقامت لهن في رمضان وجبة إفطار، وطبخت لهن واجتمعن لياكأن سوياً... لم تبحث أم فراس، السيدة السورية الناجحة، عن الكاميرا، لكن الكاميرا هي التي بحثت عنها... لأن نجاحها خلال السنوات الماضية كان بعيداً عن الأضواء. بات يعرفها الكثيرون في الأردن ويقصدون بيتها ليطلبوا أن تطبخ لهم... وهذه واحدة من قصص كثيرة.



دراما التشبيح والتقرير المريح



لها ناشطو الثورة السورية" أن يعرض نموذجاً ولو صغيراً عن الحملات التي أطلقها أولئك الناشطون، كما فعل حين التقط صورة لموقعين يروجان لتلك الأعمال أحدهما موقع يحمل اسم رأس النظام نفسه...

عرضت قناة الجزيرة على هامش إحدى نشراتها الإخبارية، تقريراً من إعداد رافقت الرفاعي، عن الدراما السورية في رمضان هذا العام. التقرير الذي أسماه معده "دراما التشبيح"، في إشارة إلى أن الدراما تمارس دور التشبيح وتنقل وجهة نظر النظام، خلا كليا من أي معلومة عن أعداد الأعمال المعروضة، بل حتى أن المشاهد المختارة لم تتضمن ما يدعم وجهة نظر معده التي تتحدث عن فكرة التشبيح بحد ذاتها، وخلا كليا من الانسیرتات التي تخدم الفكرة، وتحدث بشكل عمومي عما يقوله متابعون ونقاد كثر، والذين قالوا إنها كارثة فنية على طريقة قناة الدنيا السورية، دون أن ينقل لنا ولو لمحة بسيطة من رأي أولئك النقاد الكثر. ولم يذكر نموذجاً من الأفكار المطروحة، ولا تحدث عن جودة تلك الأعمال أو رداءتها، وفيما إذا كان الشارع السوري في الداخل قد تقبلها. بل إنه اكتفى بما قراه عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ويمكننا القول إن التقرير هو حالة خطافية بحتة، مدفوع بالحماسة للانتقاد دون أن يستند إلى أوليات التقرير التلفزيوني، والتي تميزت بها قناة الجزيرة. فمثلاً، كان يمكن حين ذكر المعد عبارة "التي تصدى

موجز الأخبار

المخرج: نعم حاضر سيدي، مفهوم، مفهوم، أمرك.
مذيع: خير أستاذ
المخرج: ولا شي، ابدأوا الموجز، بس ما تجيبوا سيرة تركيا ولا إسرائيل ولا حلف الناتو ولا بريطانيا ولا لبنان ولا ليبيا...
مذيع: طيب شو بدنا نحكي أستاذ؟
المخرج: بسيطة، اسمعي قامت قواتنا البطلة بقتل ثلاثين إرهابياً في منطقة دير الزور مذيع: قصدك محافظة؟
المخرج: ما بتفرق كثير. والخبر الثاني: كما قام أبطال قواتنا المسلحة بإعطاء عدد من أليات الجماعات الإرهابية المسلحة في غوطة دمشق... الخبر الثالث، تمكن نسورنا الأبطال من تدمير عدد من أوكار العصابات الهابية في محافظتي حمص وحماه...
الخبر الرابع يكون عن الخليج، قولي مثلاً استمرار المؤامرات الصهيوية الهابية التي تستهدف محور المقاومة والممانعة، وهيك شي يعني...
مذيع: طيب ليش هالتغيير أستاذ
المخرج: لك يا عيني تصالحوا تصالحوا، وصاروا سمنة على عسل. والأوامر جاية من موسكو مو من المهاجرين.. ولا تنسي تقولي بالأخير نهاية الموجز منشان سمعة المحل...

– استديو الرابعة مع ميران أحمد ... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع ... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان



– قهوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف الى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل ... معنا ... صباحكن أحلا وقهوكن أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول اخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

facebook

صدي افتراضي

Sam Kadour

عجب الجنسية السورية ...
بتشفع لصاحبها يوم القيامة ؟!!

أحمد أبازيد

الثورة السورية حدث عظيم مؤسس لتاريخ سوريا والمشرق، ومحور سياسات العالم ودوله، وأكبر من اسم وتيار وفصيل، شعبنا السوري الثائر بجموعه واختلافاته شريك بها، أياً كان مكانه وفكره وعمله، كلّ له دوره وهو قادر على تقييمه ومعرفة واجبه أو تقصيره.

Dialah Shash

لا تتجرد من إنسانيّتك إن شاعت الأقدار و أصبحت لاجئ

Ghassan Ibrahim

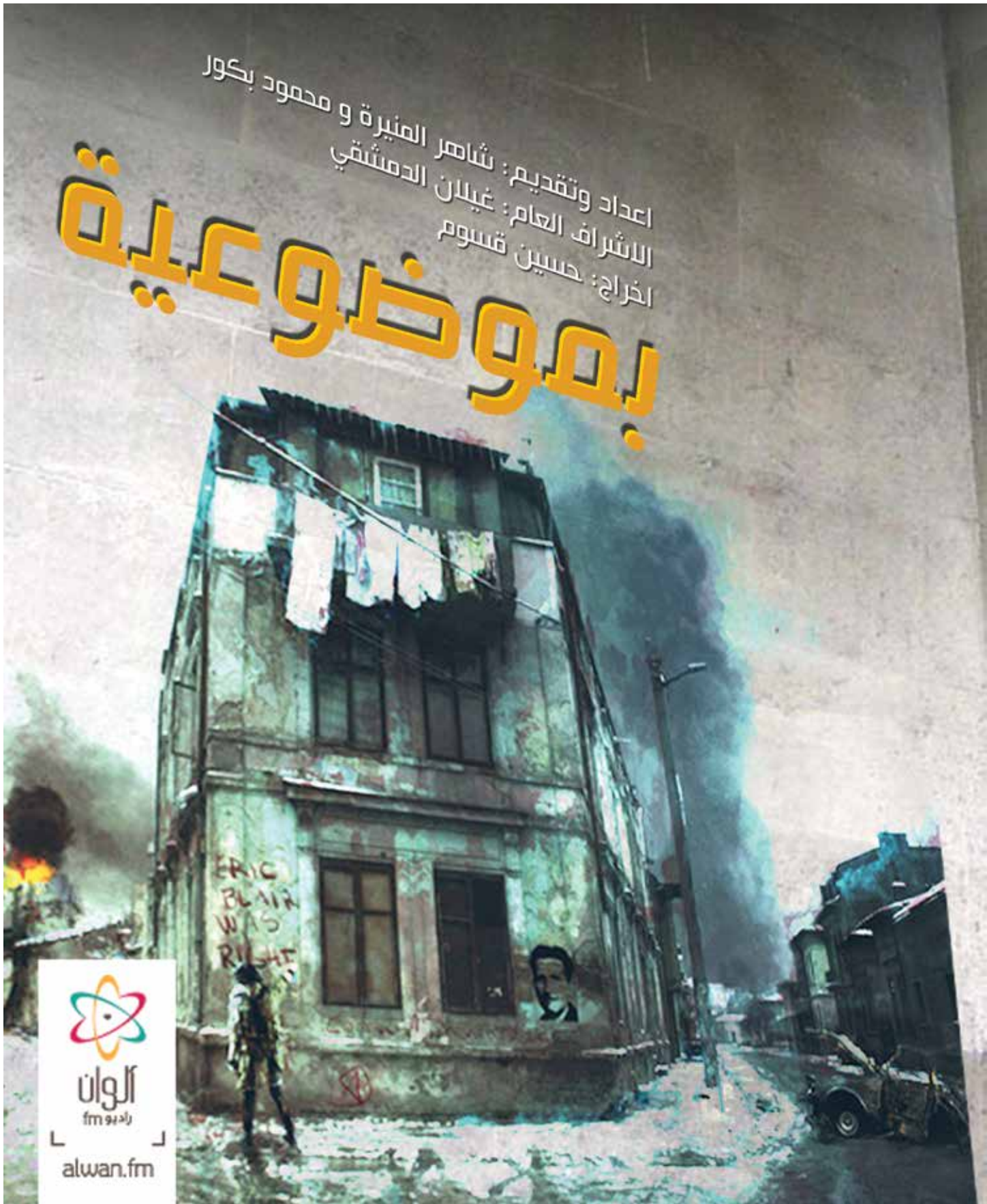
القناة الاسترالية التي استضافت #بشار_الاسد هي من اقل القنوات الاسترالية مشاهدة .. فحسب ما تعترف به القناة نفسها ان حصتها من الجمهور الاسترالي هي فقط ٥,٨٪ من كل المشاهدين الاستراليين.

Thair Jalal Wali

علمانيين سوريا ماعندن مشكلة مع حملات الكراهية ضد السوريين طالما عم تصدر من أحزاب علمانية

ثائر الزعزوع

غداً اذا ما اختفى داعش ماذا سيحدث؟ وهل سيسمح النظام أصلاً بانتهاء عدوه المفيد؟



ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

عاصمة أوروبية

فازت ألمانيا أم إيطاليا لم يكن ذو أهمية بالنسبة لي، خسرت الأرجنتين، ظفرت تشيلي بذاك الآخر كلهم سواء طالما لن أستطيع الفرح في الزقاق الذي كبرت فيه وتعلمت فيه تشجيع تلك الفرق.

الحل السابق:

حمام القيشاني

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

4	3	8	5	9	2	6	1	7
9	7	5	1	6	3	8	4	2
1	6	2	8	7	4	3	5	9
3	5	7	2	4	8	9	6	1
2	9	6	7	3	1	5	8	4
8	1	4	9	5	6	7	2	3
7	2	9	6	1	5	4	3	8
5	4	1	3	8	9	2	7	6
6	8	3	4	2	7	1	9	5

ا	ا	ت	ر	س	خ	ا	ا	هـ	م	ي	ة
ب	ي	ل	ف	ي	هـ	ل	س	ل	ي	ا	ظ
ب	ا	ط	ا	ف	ل	ا	و	ا	ع	ل	ف
ذ	ك	ل	ا	ر	م	خ	ا	ل	ي	م	ر
ا	ل	ك	ن	ل	ج	ر	ء	ف	ط	ا	ت
ك	هـ	ب	ف	س	ي	ن	ي	ر	ت	ن	ط
ا	م	ر	ي	ف	ب	ا	ت	ح	س	ي	ا
ل	ي	ت	هـ	ي	ن	ة	ي	ي	ا	ا	ل
ذ	و	ت	ع	ل	م	ت	ك	ا	ن	ا	م
ي	ا	ل	ف	ر	ق	ذ	ن	م	ل	ن	ا
ا	ل	ز	ق	ا	ق	و	ت	ش	ج	ي	ع
ف	ا	ز	ت	ت	ش	ي	ل	ي	ت	ل	ك

5							8	3	9
	4					2		6	1
1	9	3	6				4		
	3								
	2		4	9	3			8	5
3	8		5				1		
2	1	7							4

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

عمودي:

- أنواع - المقبل
- ممثل سوري - قط (معكوسة)
- فريد - خصم - علناً
- مقني و مطرب لبناني
- جواب - بقي - مدينة في دمشق
- سجل التاريخ - ضمير منفصل - جنون
- خاصتي - هرب - عملة أسيوية
- مستقبل - فقدان الأمل - واحدة لقياس الوزن
- من الخضروات - مستعد
- شعور - ترح - بحر
- متطور - يشيخ
- يتناول - لاعب كرة قدم إسباني

أفقي:

- صحابي جليل
- صرخ - ممثل سوري
- نمشي - يقع
- عون - الاتحاد الدولي لكرة القدم
- حرف جر - لاعب كرة قدم سوري
- دولة عربية - جدة - ضمير منفصل
- أمكر - زور
- للتمتني - يرجو - يدمج (معكوسة)
- مطار عسكري في ريف دمشق
- شوه - يمنع - انهض
- جواهر - قصد - لباس
- براعة - اسم علم مؤنث

الحل السابق

عمودي

- بيل غيتس - يافا
- العلم - المحال
- سحب - جزم - تدعى
- لن - يداريه - سل (معكوسة)
- لو - لا - نص
- حصيلة - لن - أدع
- إرادة - مفيد
- لحد (معكوسة) - رصد - أرق (معكوسة)
- القورية - لـج
- ينجي - آه (معكوسة)
- لماع - المال
- هشام شربتجي

أفقي

- باسل شحادة - له
- يلحن - صرح - همش
- لعب - الأيل (معكوسة) - ١١
- غل - يولد - معيل (معكوسة)
- يمجد - ة - فن
- زال - روج
- سامر المصري
- يدفن (معكوسة) - أت
- يمتهن - لـج
- أحد - صادق - هي
- فاعل - رمال
- الاستعمار - لب

ألمانيا تفك عقدة إيطاليا بركلات الترجيح...

وفرنسا تسحق أيسلندا بخماسية وتتأهل لنصف نهائي اليورو



مثنى الأحمـد

إلا أنها أعادت ترتيب أوراقها بعد ذلك وقدمت أداء قويا على الصعيدين التكتيكي والفني، وظهرت الجماعية على الفريق للمرة الأولى منذ فترة طويلة.

هذا الأداء المميز الذي طال انتظاره من برازيل أوروبا كان يحتاج للمسات اللاعب الأفضل في الفريق، لكن "رونالدو" واصل تخطيه مباراة تلو الأخرى، لو استثنينا المفاجئة السارة هذا العام، وسيشهد الدور النصف نهائي نهائي آخر مبكر سيكون المنتخب الألماني طرفاً فيه أيضاً بعد لقائه مع إيطاليا، وذلك عندما يواجه فرنسا التي سيتوجب عليها الفوز على أبطال العالم

إن رغبت في نيل البطولة على أرضها، بالمقابل يصطدم رفاق "رونالدو" مع رفاق "كارث بيل" في النصف الآخر. وهنا نستعرض هذه الفرق وكيف كانت مواجهاتها في الربع نهائي:

البرتغال وجدت نفسها أخيراً .. وسانشيز المستقبلا:

واصل المنتخب البرتغالي مشواره في أمم أوروبا لكرة القدم، وكان أول من يبلغ الدور نصف النهائي بعد فوزه على نظيره البولندي بركلات الترجيح، بعد التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بهدف لكل فريق، في مباراة متكافئة جداً على ملعب "الفيلودروم" بمدينة مارسيليا الفرنسية. البرتغال قدمت أفضل مباراة لها ليس في البطولة وحسب، وإنما منذ يورو 2012. فرغم الأداء السيئ في بداية المباراة، خصوصاً في الشق الدفاعي،

ويلز فخر بريطانيًا:

نجح منتخب ويلز في تحقيق فوز مفاجئ ومستحق على منتخب بلجيكا بثلاثة أهداف مقابل هدف. وتصدع ويلز في حلم وردي بدون شك لنصف نهائي يورو 2016، لمواجهة منتخب البرتغال.

ميزة منتخب ويلز بأنه لا يتأثر بالتعبية، فهو يواصل الجهد والقتال في الملعب بدون توقف، وبتركيز واضح من أجل الحسم،ومهما كانت فرصه الهجومية قليلة ولكنه يستغلها على عقب، في لقطات نادرة ما نشاهدها من أفضل لاعب في العالم 3 مرات "ريناتو سانشيز" صاحب هدف التعادل، فما قدمه صاحب 18 عاما الذي أثبت قيمته الفنية في مباراة الأحد، أوضح سبب تعاقب بايرن ميونخ معه بـ30 مليون يورو رغم صغر سنه.

"ريناتو" نجح في التأقلم مع جميع المراكز التي لعب بها في المباراة، وكان أنشط لاعب في الفريق، وكانت البرتغال لتعاني لو لم يدفع "سانتوس" به في لقاء أدخل "سانشيز" التاريخ لكونه أصغر لاعب يسجل في تاريخ كأس أمم أوروبا في مباراة لالدوار الإقصائية. وبهذا يكون المنتخب البرتغالي قد وصل إلى نصف النهائي للمرة الخامسة في تاريخه، خلال 7 مشاركات، متساوياً مع هولندا وخلف ألمانيا بـ (7 نصف نهائي)، بعد أن أصبح الوحيد الذي يصل إلى ربع نهائي اليورو في 6 دورات متتالية منذ 1996، كما أنه خاض أكبر عدد من المباريات في تاريخ اليورو بـ 32 مباراة دون أن يحصد اللقب.

وبهذا يكون المنتخب البولزي قد وصل لأول مرة في تاريخه إلى نصف نهائي بطولة كبرى، بعد وصوله إلى المراحل الإقصائية في مشاركته في منافستين سابقتين (كأس العالم 1958، ويورو 2016) وفي 1958، خرج من ربع النهائي على يد البرازيل التي حصدت لقب تلك البطولة.

تسديد الحساب وفك العقدة:

وأخيراً أقصى المنتخب الألماني عقده التاريخية في المحافل الكبرى "المنتخب الإيطالي" من اليورو، بالفوز عليه بركلات الجزاء الترجيحية، بعد انتهاء المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمتله. من شاهد المباراة يفهم جيداً أنها كانت تكتيكية بامتياز ولعبت على تفاصيل بسيطة، وتقريباً جل اللاعبين كانوا على نفس المستوى، باستثناء أصحاب المهارات الخاصة سواء الهجومية أو الدفاعية لكلا المنتخبين. وباعتقادي أن "جورجيوكيني" بتدخلته المجيدة التي حد بها كثيراً خطورة "مولر" و"جيروم بواتغ"، الذي قام بمهام هجومية إضافة

لمهامه الدفاعية وإدائه لركلة جزاء عاد بها الطليان إلى اللقاء، كانا الأكثر تأثيراً في المشاهد البسيطة التي أخذت المباراة إلى ركلات الجزاء الترجيحية.

كانت دموع حارس المرمى الإيطالي الأسطوري "جيانلوجيوفون" هي ثاني أهم حدث من مواجهة ألمانيا وإيطاليا، فهو يعلم تماماً أن فرصة الظفر باللقب القاري لم تعد متاحة مع وصوله إلى سن 38 عاماً، لذلك جاء بكأوه مرأ ومزجوا بالحسرة على أداء كبير قدمه رفقة زملائه بالمنتخب. ولعل تدخله الحاسم على "جوميز" في الفرصة التي تلت الهدف مباشرة، والتي منعت ألمانيا من قتل المباراة بهدف ثان، كانت تفسر رغبة "يوفون" في التأهل، حتى في ركلات الترجيح التي دخلت مرماه من أقدام

الميركاتو | نيمار يتخطى راتب ميسي وتشيلسي يسبق الجميع ويضم باتشاويي



كريتشوفياك" قادماً من نادي إشبيلية، بإشارة من المدرب الجديد للبي أس جي "أنساني إميري"، في صفقة لن تقل قيمتها عن ٣٠ مليون يورو. أما التحرك البلجيكي "توماس مونبيه"، الذي سيجز كتيبة الفريق العاصمي تعويضاً للهولندي الراحل "جريجوري فان دير فيل". الصفقات التي قام بها النادي الباريسي جاءت في محاولة من إدارة بطل فرنسا لإلهاء الجماهير عن رحيل نجم الفريق الأول "زلاتان إبراهيموفيتش" إلى مانشستر يونايتد، بعد انتهاء عقده ورغبته في خوض تحدٍ آخر جديد. وإضافة للنجم السويدي،

قامت إدارة يونايتد باستقدام اللاعب الأرمني "مختريان"، نجم بروسيا دورتموند، في صفقة قدرت بنحو ٣٥ مليون يورو. أما السيتي، القطب الثاني لمدينة مانشستر، فقد أعلن عن ثاني صفقة بعد "كوندوكان"، والمنتقلة بجلب الإسباني "نوليتو" لاعب سلتافيجو، بعقد لمدة أربع سنوات، بعدما دفع البند الجزائي في عقده والبالغ ١٣.٨ مليون جنيه استرليني. بدوره، أكد نادي تشيلسي، المنافس الآخر في الدوري الإنجليزي، رسمياً ضمه للدولي البلجيكي "ميشي باتشاويي" بعقد يمتد لخمس سنوات كاملة، مقابل ما يقارب الـ ٤٠ مليون يورو.

رياضة | 11

إنفانتينو يرغب في رفع عدد منتخبات كأس العالم

بالرغم من الانتقادات الموجهة لبطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية (يورو ٢٠١٦) في فرنسا، والتي شهدت تمديد حجم البطولة لتشهد ٢٤ منتخباً في النهائيات بدلا من ١٦ منتخباً، أعرب السويسري «جيانإفانتينو» رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مجدداً عن دعمه وتأييده لفكرة تمديد حجم بطولات كأس العالم لتشهد النهائيات مشاركة ٤٠ منتخباً بدلا من ٣٢. وأكد «إنفانتينو» في مقابلة نشرتها صحيفة «بيلد» الألمانية يوم السبت، على اعتقاده بأن زيادة عدد المنتخبات في المونديال ستزيد من شعبية اللعبة واعداد المشجعين في كل أنحاء العالم.

وكان «إنفانتينو» قد وضع هذا الخيار في برنامجه الانتخابي، ولكنه أكد في تصريحات لصحفية «بليكب» الفرنسية، أنه سيعمل على تفعيل هذا المقترح على أرض الواقع، قائلاً: «هذا ليس سراً». أعقد أنه سيكون من الأفضل أن يضم المونديال ٤٠ منتخباً بزيادة ٨ فرق أخرى.

أضافإنفانتينو قائلاً: «٤٠ منتخباً في المونديال يعنى أن نسبة ١٩٪ من الـ ٢٠٩ منتخبات الأعضاء في الفيفا سيكون لهم مكان في كأس العالم. ٨ منتخبات أكثر تنافس على التواجد في المونديال يعنى أن ٨ بلاد يمكنهم تحقيق حلم التواجد في البطولة. وهذا هو المهم».

وأشار إلى أن يورو ٢٠١٦ حققت النجاح حتى الآن، موضحاً أن «المباريات لم تكن فاترة أو مملة على الإطلاق». وأن المباريات شهدت كفاحاً هنالاً وصراعاً قوياً، وكانت متكافئة إلى حد كبير».

وتأتى المعارضة لهذه الفكرة بشكل خاص من بطولات الدوري الأوروبية الكبيرة، التي سبق لها أن اعترضت على قرار اتحاد الكرة الأوروبية برفع عدد المنتخبات المشاركة في كأس الأمم الأوروبية، والذي صادق عليه «الفيفا» برئاسة «جوزيف سيب بلاتر» حينها. ويقرر مجلس إدارة الفيفا في تشرين الأول/أكتوبر المقبل موقفه من اقتراح زيادة عدد المنتخبات المشاركة في المونديال، بداية من نسخة ٢٠٢٦ إلى ٤٠ منتخباً.

دجوكوفيتش وديل بوترو خارج أسوار ويمبلدون

فشل الصربي «نوفاك دجوكوفيتش»، المصنف أول على العالم، بتجاوز الدور الثالث من بطولة ويمبلدون لكرة المضرب، ثالث البطولات الأربعة الكبرى (الغرافد سلام)، والبالغ مجموع جوائزها 37 مليون دولار أمريكي، وذلك بخسارته أمام الأمريكي «سام كويري»، بثلاث مجموعات لواحدة، بواقع 6-7 و6-6 و6-3.

وهذا أول لقب كبير يخسره «دجوكوفيتش» منذ رولان غاروس عام 2015، وأول خسارة له في هذا الدور بالبطولات الكبرى، منذ سقوطه أمام الألماني «فيليب كولشرابر» في الدور الثالث في رولان غاروس أيضاً عام 2009. وكان «دجوكوفيتش» يبحث عن لقبه الكبير الثالث عشر، والرابع في لندن بعد 2011 و2014 و2015، كما كان يرغب بحصد بطولته الكبرى الخامسة على التوالي، ليصبح ثاني لاعب يحقق هذا الإنجاز بعد الأمريكي «دون بادج» (بين 1937 و1938)، بالإضافة إلى بلوغه ربع النهائي في البطولات الكبرى للمرة التاسعة والعشرين على التوالي.

وفي الدور الثالث أيضاً، فاز الفرنسي «لوكاس بوي» على الأرجنتيني «خوان مارتن ديل بوترو»، بثلاث مجموعات مقابل مجموعة واحدة، وبواقع 7-6 و6-7 و5-7 و6-1. ليضع حداً للعودة القوية لـ «ديل بوترو»، الراغب في الحصول على اللقب للمرة الثانية. كما خرج الأمريكي المضرم «جون إيسنر» على يد الفرنسي «جو ويلفردسوتغا»، بعد مباراة ماراثونيةاستغرقت 4 ساعات و25 دقيقة، وامتدت على مدى يومين، وبنتيجة 7-6 (7-3) و6-7 (5-7) و6-2 و7-1.

وسبق للاعب الأمريكي أن خاض أطول مباراة في تاريخ اللعبة عام 2010، في ويمبلدون بالذات، إذاحتاج لـ11 ساعة و5 دقائق، في مباراة امتدت لثلاثة أيام، من أجل الفوز على الفرنسي «نيكولا ماهو» 4-6 و3-6 و6-7 و6-7 و6-70.

هاميلتون بطلاً لجائزة

النمسا الكبرى

فاز سائق مرسيدس البريطاني "لويس هاميلتون"، بطل العالم في النسختين الأخيرتين، بجائزة النمسا الكبرى، المرحلة التاسعة من بطولة العالم لسباقات فورمولا وان، التي أقيمت على حلبة "ريد بول رينغ". وحل البريطاني في المركز الأول بعد تقدمه على الهولندي "ماكس فيرشتابن"، سائق ريد بول - تاغهيوير، وسائق فيراري الفنلندي "كيمى رايكونن".

وبهذا الفوز، ضيق "هاميلتون" الخناق على زميله "روزبرغ"، متصدر الترتيب العام، إذ أصبح الفارق بينهما ١١ نقطة عوضاً عن ٢٤. ليتبعدا بفارق كبير عن سائق فيراري الألماني "سيباستيان فيتل"، الذي خرج من السباق خالي الوفاض بعدما اصطدمه بحائط الأمان نتيجة تعرض إطار سيارته الأمامي الأيمن للثقب أفقده السيطرة على سيارته. وكان "هاميلتون" أول المنطلقين في السباق، فيما أنهى "روزبرغ" التجارب التأهيلية في المركز الثاني، لكنه عوقب بإرجاعه خمسة مراكز بسبب تغيير علبه السرعات.إلا أنه انطلق من المركز السادس عوضاً عن السابع، بسبب معاقبة مواطنه "فيتل" للسبب ذاته، وإرجاعه من المركز الرابع إلى التاسع. وأنهى "روزبرغ" السباق في المركز

صدي الشام

اقترح اليورو من نهايته وانتهى مشوار الكثير من اللاعبين ليتفرغ معظمهم لمواصلة مستقبلهم الكروي، لكن على صعيد الأندية هذه المرة. مع قيام بعض هذه الأندية بتتبع مستوى اللاعبين ورصد من تفوق في هذه البطولة، سعياً منها إلى ضمهم إلى فرقها بداية الموسم المقبل. ومن خلال هذه النافذة الأسبوعية سترصد لكم أهم انتقالات اللاعبين وتحركات الأندية في موسم الانتقالات لهذا الموسم، والذي سيكون على صفحح ساخن بسبب الأسماء المتواجدة على الساحة. الحديث الأبرز خلال الأيام الماضية كان عن تجديد برشلونة الإسباني لعقد نجمه "نيمار" حتى عام ٢٠٢١، بقيمة كسر وصلت إلى ٢٥٠ مليون يورو. وتحديث وسائل إعلام إسبانية عن أن المرتب الجديد للنجم البرازيلي وصل إلى ٢٥ مليون يورو بعد خصم الضرائب، ليتفوق على نجم البرشا الأول "ليونيل ميسي" الذي يتقاضى ٢٢ مليون يورو.

نادي باريس سان جيرمان كان أكثر الأندية نشاطاً خلال الساعات القليلة الماضية، حيث أعلنت إدارته عن ثلاث صفقات، كان أولها جلب جناح نادي نيس الدولي الفرنسي "حاتم بن عرفة" في صفقة انتقال حر. كما أعلنت عن التعاقد مع النجم البولندي المميز "ججيكوش



منبج

جديداً ليستط سلطنة دولة القانون.

وفي يوم ٢٣ كانون الثاني ٢٠١٤ سيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) على منبج بعد معارك شرسة مع الجيش الحر، وتمكن من إدارة شؤونها وفقاً لنظمه الخاصة، وأصبحت تمثل له قاعدة استراتيجية لأنها تقع على الطريق الممتد من الشمال إلى الجنوب بين جرابلس التي يسيطر عليها التنظيم أيضاً على الحدود مع تركيا، ومدينة الرقة، عاصمة التنظيم في سوريا.

وفي ٣١ أيار ٢٠١٦ بدأت قوات سوريا الديمقراطية هجوماً عسكرياً شاملاً على منبج لاستعادتها من أيدي عناصر التنظيم، ويدعمها في ذلك قصف جوي مكثف من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

والاجتماعي الحي. واشتهرت بإتجاهاها عدداً من الشعراء الأقدمين مثل دوقلة المنبجي والبحتري، الذي تنسب إليه فيقال لها «مدينة البحتري»، كما ولد بها الشاعر المعاصر الشهير عمر أبو ريشة. وقد قام المخرج السوري عمر أميرلاي بتصوير مشاهد فيلمه «طوفان في بلاد البعث» في قرية تتبع لمنبج تسمى قرية «الماشسي»، وتناول الفيلم وقتها حالة التهميش المتعمد التي تمارسها السلطة السورية على هذا الريف. حين اندلعت أحداث الثورة السورية، شاركت منبج بفعالية في أنشطتها واحتجاجاتها المطالبة بإسقاط نظام بشار الأسد، وبحلول تموز ٢٠١٢ سيطر الجيش الحر عليها، فطرد منها أجهزة الأمن الموالية للنظام وأنشأ وحدات أمنية بديلة عنها وجهازاً قضائياً

أخرى كالأكراد والشركس والتركمان. وقد اعتمد سكان منبج وريفها على الزراعة بشكل رئيسي، خاصة زراعة الحبوب والخضروات والأشجار المثمرة، إضافة إلى الوظائف الرسمية والأعمال التجارية. تمتعت منبج بمكانة تاريخية كبيرة بفضل موقعها الاستراتيجي الهام، فهي تعد المنطقة الفاصلة بين شرقي نهر الفرات وغربيه وقرية من نهر الفرات والحدود السورية التركية ومدينة حلب، وعقدة الطرق المؤدية إلى مختلف مناطق الريف الشرقي والشامي لحلب، وبسبب ذلك اشتهرت بتاريخها في مقارعة الروم خلال القرون الإسلامية الأولى. فيها العديد من المواقع الأثرية الهامة كقلعة أم السرج. كانت منبج دائماً مركزاً للحراك الثقافي

منبج مدينة سورية قديمة، تحتل موقعا استراتيجيا هاما في المنطقة الفاصلة بين شرقي نهر الفرات وغربيه، وهي تقع شمال شرقي ريف مدينة حلب (شمالى سوريا) التي تبعد عنها نحو ٨٠ كلم، وتقوم على أرض فسيحة ترتفع نحو ٣٩٨ مترا عن سطح البحر، والمدينة هي مركز منطقتها، ولا تبعد سوى ٣٠ كلم من النقطة الحدودية الفاصلة بين سوريا وتركيا. بلغ عدد سكان منبج عام ٢٠٠٤ قرابة مائة ألف نسمة، لكن مع انطلاق الثورة السورية آذار ٢٠١١، وصل عدد سكانها إلى أكثر من ٢٠٠ ألف، لاستقبالها نازحين من كل المناطق السورية، ثم اضطر الكثير من سكانها إلى الفرار بسبب الظروف الأمنية. ويشكل العرب أغلبية سكان منبج الذين من بينهم قوميات

#لاجئ_مش_إرهابي " حملة لدعم اللاجئين السوريين في لبنان



صدى الشام

أطلق نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ "#لاجئ_مش_إرهابي"، تضامناً مع السوريين في لبنان، ورداً على الحملة "العنصرية" التي انتشرت بحق اللاجئين هناك. وتصدر "الوسم" قائمة الأكثر استخداماً على مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب كثافة المنشورات التي تدافع عن اللاجئين في دول العالم جميعاً.

عنصرية بدعم من باسيل

كان من أهم أسباب انتشار الحملة العنصرية كلام وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، والذي تضمن التحريض العنصري ضد اللاجئين، وتحميلهم مسؤولية الأوضاع الأمنية والاقتصادية في لبنان. وقد استغل باسيل المؤتمر التأسيسي الأول لمجلس العمل البلدي للتيار الوطني الحر للتحريض العنصري على اللاجئين، قائلاً: "إن الدولة والحكومة عجزت اليوم عن المعالجة، وأقول لكم إن البلديات لديها مسؤولية كبيرة في هذا الموضوع، ومنها منع الإخلال بالأمن، إذ يجب أن يكون ممنوعاً في بلدة من بلدياتنا ألا تمر الشرطة البلدية مهما كان عيدها على تجمع للنازحين وتقوم بعملية تفتيش". وأضاف باسيل محمداً مهام البلديات، بأن عليها "منع أي تجمعات أو أي مخيمات للنازحين السوريين وهذه هي من صلاحيات البلدية. ونفذت بعض البلديات في لبنان هذا الأمر، إذ يمنع وجود مخيمات وتجمعات للنازحين السوريين داخل بلداتنا، ومسموح للنازح أن يعمل ولكن نون أن يأخذ فرص العمل من أمام

اللبنانيين، وهذه أيضاً من مسؤولياتكم، وهذا هو قراركم وطاقتكم وقررتكم وفي العمل المشترك".

سرعة تنفيذ الأوامر

بعض البلديات استجابت بسرعة لكلام الوزير اللبناني، حيث نشر بيان موقع باسم حركة أحرار البقاع الشمالي، جاء فيه: "تعلن حركة أحرار منطقة البقاع

الشمالي عن قرار بحق السوريين، يجب عليكم مغادرة منطقة البقاع الشمالي خلال مهلة ٤٨ ساعة، تبدأ من ساعة تيلغكم هذا القرار. وإلا سنتعامل معكم كأعداء ولن تكونوا بأمان، سنحرق بيوتكم، سنقتصب بناتكم ونسائكم، وسنقتل أطفالكم. وقد أعذر من أنذر".

كما أعلنت بلدية النبي شيت عن إصدار قرار منع تجول اللاجئين السوريين في

شوارع البلدة وبين المنازل بين الساعة السابعة والنصف مساء والسادسة صباحا من كل يوم سيرا على الأقدام أو بواسطة الدراجات النارية، حتى إشعار آخر.

لاجئ_مش_إرهابي

التعليقات على الوسم أغلبها منددة بهذه السياسة، حيث قال أحدهم: "سابقاً كان معيار الشهامة احترام وإكرام الضيف،

حالياً سياسيون لبنانيون يتسابقون على التحريض ضد اللاجئين السوريين". بينما قال آخر: "أخرجو من تسمونهم ب "المقاومة"، أنجاس حزب الله، من سوريا ليعود اللاجئ مواطناً في بلده"، فيما عبر ثالث قائلاً: "يلي بيسمع العنصريين كيف عم يحكوا عن اللاجئين بيقول انو اللبنانية بحياتهم ما تهجروا. ولك ما كل حياتنا مهجرين!!!!".

عود على بدء: وحدة السوريين

خضر الآغا

تعتبر سوريا من الدول ذات الشراء القومي والديني والمذهبي. إذ تتواجد فيها الأديان الثلاثة، الإسلام والمسيحية واليهودية، أكبرها العربية. و١٩ مذهباً دينياً يتوزع بين المسلمين والمسيحيين. جميعهم يعيشون معاً في مناطق متداخلة، وإن كان ثمة تواجد لبعض القوميات أو المذاهب الدينية في مناطق معينة أكثر من مناطق أخرى بحكم عوامل التاريخ والهجرات. هذا التنوع منح السوريين ثقافة غنية تقوم في جوهرها على عدم اعتبار الآخر المختلف قومياً ودينياً على أنه غريب أو أنه مجهول. العيش المشترك والتفاهم الثقافي والاجتماعي على المستوى، جعل السوريين لزمان طويل جداً، لا يعرفون بعضهم انطلاقاً من دين أو مذهب أو قومية، بل كسوريين، أو جيران في حارة واحدة، أو أقرباء في مدن متباعدة. لم يسجل التاريخ الحديث، وربما القديم أيضاً، أية حالة اقتتال أو صراع ديني أو مذهبي أو قومي بين السوريين. غالباً، لم يكونوا يعرفون الانتماء القومي أو الديني أو المذهبي لبعضهم البعض.

هذا التنوع، بقدر ما هو إيجابي، بقدر ما هو مكان خصب للسلطة المستبدة، إذ بإمكانها اختراقه لضمان بقائها في السلطة. وهذا ما فعله حافظ الأسد منذ توليه السلطة عام ١٩٧٠ من القرن الماضي، واستمر به ابنه في حكم سوريا حتى الآن. فقد قام نظام الأسد الأب والابن على خلق شعور قوي لدى السوريين بالتوحيش والريبة من بعضهم: قومياً ودينياً، جعل العرب يتخوفون من الأقليات القومية الأخرى تحت ذريعة أنهم يريدون تقسيم سوريا وبناء دول قومية خاصة بهم، وجعل الأقليات القومية الأخرى تتخوف من الأكثرية العربية بحجة أنها تريد إما ابتلاعهم أو طردهم من مناطقهم ومن البلد عامة. واستعداد مفهوم «حمالية الأقليات» الاستعماري لجعل الأقليات الدينية ترى في الأكثرية (السنية هنا) وحشاً جاهزاً للانقضاض عليها في أية لحظة، وجعل الأكثرية السنية تنشر، بالسنة مفتيتها الذين عينهم نظام الأسد نفسه، أن الأقليات كفر ويجب قتلهم... هذا الشرح الذي حاول النظام السوري تعميمه، كان يهدف لعدم إيجاد اتحاد شعبي يمكن أن يثور ضده في لحظة ما. فموضاً من أن يبني دولة للجميع، بنى مجتمعاً مفخخاً جاهزاً للانقضاض على بعضه وقت اللزوم. واتخذ النظام في هذه الحالة موقع الحامي للمجتمع من الفتتان: على أنه هو الذي يمنع الصراع الاجتماعي الأهلي من الانفجار. إلا أن ثقافة المجتمع السوري العميقة والمتجذرة عبر التاريخ كانت أكثر قوة من التصرف اللا أخلاقي الذي قام به النظام، فقد أدرك السوريون أن هذا النظام لا أخلاقي، وفاسد، وإرهابي تجاه شعبه وتجاه شعوب الدول المجاورة، فقاموا ضده في آذار ٢٠١١ جميعاً دون تمييز عرقي أو مذهبي. نعرف أن أول هتاف مطالب بالحرية في أول مظاهرة حدثت في دمشق في الجامع الأموي أطلقه مسيحي. وقد انطلقت مدينة عاصودا الكردية بمظاهرات عارمة ضد النظام رافضة تنازلاته المزعومة أمام الأكراد وحقوقهم التاريخية، كذلك الأمر في مدينة السلمية ذات الأغلبية الاسماعيلية، والسويداء ذات الأغلبية الدرزية وهكذا... لجأ النظام مجدداً مدعوماً من قوى إقليمية ودولية وميليشيات طائفية إلى إيهام بعض السوريين أن هذه الثورة إرهابية ضد الأقليات. وكى يؤكد روايته الزائفة هذه كان أن أطلق من سجونته في نيسان ٢٠١١، الكثير من المنظرقيين الاسلاميين ليشكوا فيما بعد كتائب مسلحة تمارس ما يمكن وصفه بالأعمال الإرهابية، تدعو لحكم إسلامي، وسمح فيما بعد أيضاً بدخول داعش إلى سوريا بقوافل كبيرة مجهزة بالأسلحة ومكشوفة للأعين المجردة وللناس.

لم يسقط النظام بعد سقوطاً طليعاً، ومقابل عدم سقوطه كان أن قتل أكثر من نصف مليون سوري، بما فيهم عدد مخيف من الأطفال والنساء، ونمر حوالي ٧٠٪ من الأنبيسة والمنازل، وهجر حوالي أربعة ملايين شخص خارج سورية وحوالي ٩ ملايين شخص داخل سورية.

أمام هذه الحقيقة وهذا الكلام البديهي، نعرف أن علينا كسوريين عدم الانجرار إلى الأعياب النظام اللا أخلاقي، وأن نعرف أن فرقنا مزعومة لم ينفك نظام البراميل عن خلقها وتزكيتها على مدار الساعة.

المدير العام ورئيس التحرير: عبيسي سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى

مدير التحرير: أحمد حمزة
سكرتير التحرير: غالية شاهين
الاخراج الفني: عمر النجار



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع
sada.alshaam@gmail.com
للتواصل: